



في (ملعب) كاظم صدام..
فلاح حسن يراوغ مجبل
فرطوس .. وماجد ابو حنح
ورحيم مطشر ينقدان
الموقف ..!

فلاح حسون الدراجي

يتهمني الكثير من الأهل والأقارب بأنني أحب أصدقائي أكثر، وأنحاز إليهم، وأقف معهم في الكثير من المواقف والقضايا أكثر من وقوفي مع أهلي، إن بل بعضهم يتهمني بتفضيل أصحابي على أقرب أقربائي، وقد تجلّى هذا التفضيل - حسب رأيهم طبعاً - في مواقف وصور عديدة، من بينها اللقاء بالأصدقاء قبل اللقاء بالأهل والأقارب، وقبولي دعوات وولائم الأصدقاء دون قبول دعوات الأهل وولائم الأقارب..!

وأنا شخصياً لا أنكر محبتي الكبيرة لأصدقائي، ولا لهفتي واشتياقي إلى لقاءهم وقضاء الأوقات معهم، لاسيما بعد الغياب والفرق الطويل، لكن هذا الحب والشوق للأصدقاء لا يمنعني من زيارة أفراد أسرتي، واللقاء بأهلي وأقاربي كلما أتيت في ذلك فهم أهلي وأبناء دمي، وليس هناك تقاطع بين الاثنين، ولا منافسة بين الحبيبين.. وكما قال الشاعر الكبير كاظم الركابي:

(جانو بكلي حبيبين
واحد بهالعين اضمه
وواحد بهالعين ..
أسأت كلي
هيه عيني
إلا جانت باليسار
وإلا جانت باليمين)

وبناءً على ما جاء بالنصف الصحيح في هذا الاتهام، أي النصف المتعلق بمحبي وشوقي الدائم إلى لقاء الأصدقاء، اتصل بي صديقي الكاتب كاظم صدام .. وكاظم واحد من أصدقاء (العمر العتيق) كما تقول السيدة فرزوق.. وله وعائلته منزلة خاصة في قلبي وضميري، سألتني أبو جواد بمودة عالية ورجاء أخوي سائلاً : إن كان بالإمكان لتلبية دعوتك على الغداء على شرفي في بيته الكريم.. وكى يزيد في إغرائني قال : وسيحضر هذه الدعوة أشقائي كريم وزهير ورحيم ونعيم، فضلاً عن أولادي وأحفادي، وأنت تعرف كم يحبك أختي، كما تعرف منزلتك لدى أسرة الحاج صدام رحمه الله .

قلت له: وهل هناك عاقل في الدنيا يرفض دعوة يقيمها أبو جواد، وفيها كريم ورحيم ونعيم وبقية هذه الكوكبة الطيبة من الإحبة الرائعين الذين يفتحون النفس وبيهجون الروح، ويشرعون القلب على جميع نوافذ الفرح والسعادة والطيبة والنقاء فتنسى معهم هموم الدنيا وضغوط الحياة وأحزانها .. لكن (أبو جواد) قاطني قائلاً: لحظة لحظة عزيزي أبو حسون.. أكو أسماء أخرى أنت تحبها ستحضر الدعوة أيضاً، وقد فرحوا جداً حين علموا بذلك ..

وقبل أن أسأله عن هذه الأسماء قال: لن أذكر كل هذه الأسماء، إنما بعضها فقط، مثل الكاتب مجبل فرطوس الذي تصادف وجوده في العراق، والكاتب فلاح حسن، والفنان الكوميدي ماجد ياسين (أبو حنح)، والمبدع الكوميدي رحيم مطشر، وصديقك اللواء الركن عبد الحسين البيضاني وصديقك وصديقنا حسام حسن وغيرهم من الإحبة الذين ستسعد بوجودهم في هذه الدعوة..

قلت له ضاحكاً: (جا خويه أتني مواج وأبصمك على جيتي بالعشرة ..)!

وبعد أن اتفقنا على وقت وموعد دعوة الغداء، قلت له: أقتح أن تكون شعبية وبالدشاديش!

قال: نعم ستكون شعبية وبالدشاديش طبعاً، قابل قوط وأربطة ورسميات ..

لكن (أبو جواد) أول من (ضربني بوري)، فهو لم يرتد الدشادشة الموعدة

بل ولم يرتدها سواي من بين هذا الحضور الكبير إلا الصديق عباس غيلان، والكاتب رحيم صدام.. وربما واحد أو اثنان من أبناء واحفاد كاظم صدام (يعني من المعازيب) ..!

وفي الموعد المحدد حضر جميع المدعوين إلى بيت أبو جواد، وحين دخلت غرفة الاستقبال ورأيت هذا الحشد الجميل من الإحبة، كدت أطير من الفرح .. يا إلهي من هذا؟

إنه صخرة الدفاع العراقي وسد القوة الجوية العالي مجبل فرطوس.. الصديق الذي لم أره منذ سنوات بعيدة.. وهذا ثعلب الكرة العراقية ورئيس نادي الزوراء، وصديق العمر فلاح حسن، وهذا اللواء المتقاعد صديقي لاعب اتحاد فيوري القديم عبد الحسين البيضاني.. وهذا صاحبني نجم الشاشة الرياضية السابق ومدير عام العلاقات والإعلام الخارجي في وزارة الشباب حسام حسن.. وهذا كريم صدام، وما أدراك ما كريم صدام.. وذلك نجم المنتخب واللاعب (البطل) نعيم صدام، ذلك المقاتل الذي تخشاه خطوط الوسط في أغلب الفرق العراقية.. أما الذي يرتدي الدشادشة مثلي فهو رحيم صدام.. ولكم أن تتساءلوا مهاجمي ذلك الزمان عن إسم المدافع الفولاذ، والفتى العنيد والشرس الذي دمر أغلب هجماتهم، ولا تتفاجؤوا حين يأتيكم الجواب: أنه رحيم صدام ..

أما الفنان الشهير ماجد ياسين، والشاعر والفنان الكوميديان المتألق رحيم مطشر، فهما لا يحتاجان التعريف، لأنهما من فرسان الإبداع في هذا الزمن، ويعرفهما أبناء الجيل الجديد أكثر مما يعرف نجوم الكوميديا الآخرين.. وعذراً لن أذكركم عن بقية الحضور من أصدقائي الاعزاء أمثال شاكر الجبوري والدكتور اسعد لازم، والزميل كريم الدوسري وغيرهم.. إنما سأترك لكم هذه الصورة وفيها نجوم تلك الظهيرة الرائعة التي قضيناها في بيت الكريم أبو جواد، حيث تذكرنا الكثير من أحنبتنا وولمنا وأصدقائنا الراحلين والغائبين،

وحكيها فيها الكثير من قصص ذلك الزمان الطلو رغم مرارة الأنظمة، حكيها عن زماننا بأفراحه وأترابه وانتصاراته وهزائمه الرياضية وغير الرياضية.. وفي الصورة سجدون الكثير من الأسماء التي اعرفها والأسماء الغائبة التي لا اعرفها أيضاً، لكنها قطعاً كانت جزءاً مهماً من بهجة ظهيرة تلك الجمعة الحلوة .. والباهرة جداً ..

أما عن الضحك والفرح فلا أظن أنك بحاجة إلى الشرح والحديث عنه، إذ ماذا سأشرح لكم عن جلسة فيها المبدعان ماجد أبو حنح ورحيم مطشر؟!

إن كل ما أريد قوله هنا باختصار شديد: إننا ضحكنا حد البكاء .. وصدقوني، إن دعوتنا سالت كثيراً من شدة الضحك، لقد كان رحيم (فظيها) وماجد (رهيباً)، بحيث عشنا بفضلهما وقتاً لن يتكرر .. لن يتكرر أبداً ..!

هؤلاء اصدقائي

التفاصيل ص 9

التفاصيل ص 10

التفاصيل ص 12

التفاصيل ص 9

التفاصيل ص 10

التفاصيل ص 12

التفاصيل ص 9

مثقفون عراقيون يدينون إلغاء العيد الوطني لتأسيس الجمهورية

الحقيقة - خاص

قانون علم الدولة العراقية، ونشيدها الوطني بالمماثلة والتسويق، واختلاق الذرائع لبقاء البلد بلا علم، ولانشيد وطني!، ويتجسد هذا التعاضد التي برفع عيد تأسيس الجمهورية العراقية في ١٤ تموز من قانون العطل الرسمية الذي اقره البرلمان مؤخراً، ليطم الإجهاز على رمز سيادي آخر ويصبح العراق بلدا بلا علم، ولا نشيد وطني، ولا عيد وطني! ..

تفاصيل موسعة ص 3

توفير حضانات اجتماعية لها، وفي الوقت ذاته أذبت على عرقله استكمال بناء دولة الحرية، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية، والرخاء الاقتصادي، التي كانت حلم مئات الآلاف من الشهداء والمناضلين من مختلف شرائح المجتمع العراقي ..

تفاصيل موسعة ص 3

منه «يتأبغ المثقفون العراقيون بقلق شديد العمليات المنهجية الجارية منذ عقدين لتجريد الدولة العراقية من مقومات وجودها، ومنها تعويم وإلغاء رموزها السيادية، التي نخشى ان تكون مقدمات لتقويض الدولة المدنية، وشرذمتها بخلق كيانات بديلة ذات هويات فرعية ضيقة، وولاءات طائفية وعرقية وقبيلية، وروجت لها بعض القوى المهيمنة على مقاليد الحكم في البلاد منذ سقوط الدكتاتورية بمختلف الوسائل منها خلق الإزمات، والفتن

أصدر عدد كبير من المثقفين العراقيين بياناً يشجبون فيه رفع عطلة عيد ثورة ١٤ تموز المجيدة من جدول العطل والأعياد .. ويطالبون البرلمان العراقي والحكومة الوطنية بالتراجع عن قرار الرفع. وقد ضمنت قائمة المثقفين العراقيين أسماء ثقافية وأكاديمية ووطنية تقدمية معروفة.

جاء في البيان الذي تلقت «الحقيقة» نسخة

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فلاح حسون الدراجي

الإربعاء

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

رقم العدد (2679) 2024 05 29

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

حنون والشمري يبحثان التحضير لمؤتمر "الأنتربول الدولي" في بغداد

الحقيقة - خاص



القمي وأتمته المؤسسات في تقليص الفساد، والتنبية إلى ضرورة ترسيخ ثقافة النزاهة والحفاظ على المال العام، ونشر الأخلاق والعدادات المحمودة بين أفراد المجتمع، ومناهضة السلوكيات المنحرفة، ومنها سرقة المال العام، جرائم الرشوة والتزوير والاحتيال.

بحث رئيس هيئة النزاهة الاتحادية حيدر حنون مع وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، التحضير وتهيئة مستلزمات عقد مؤتمر الأنتربول الدولي الذي سيقام في العاصمة بغداد.

حنون والشمري أكدا، خلال الاجتماع الذي ضمهما في مقتر وزارة الداخلية، بحسب بيان للنزاهة تلقت (الحقيقة) نسخة منه "أهمية المؤتمر المزمع عقده خلال الأشهر المقبلة؛ لحاجة العراق للدعم الدولي في تسليم المدانين بقضايا الفساد الذين تُوفّر لهم بعض الدول ملاذات آمنة، مشيرين إلى المحاور الرئيسية التي يمكن أن يشتمل عليها المؤتمر، كتوسيع مجالات التعاون وبحث رفع مستوى التحري عن الجرائم المالية وإشراك أجهزة مكافحة الفساد فيه".

ونوها بمضايفة التعاون والتنسيق بين دائرة الاسترداد في الهيئة ومديرية الشرطة العربية والدولية في وزارة الداخلية التي أفضت في الأشهر المنصرمة إلى تيسر عملية تسليم بعض المطلوبين في قضايا الفساد الإداري والمالي الذين يقيمون خارج العراق، ومتابعة مذكرات القبض الدولية (النشرة الحمراء) وإذاعة البحث الصادرة بحقهم.

وتمّ خلال اللقاء التشديد على تكثيف التعاون بين مؤسسات الدولة والأجهزة الرقابية في عملية مكافحة الفساد وملاحقة مرتكبيه، ودور التحوّل

الداخلية تدين مهاجمة المستثمرين وتصف المهاجمين بـ "النفر الضال"

الحقيقة - متابعة

بعض الجناة أنهم بهذه الأفعال يعاقبون بعض الدول من خلال الإضرار بمصالحها والحقيقة فإن هذه الأفعال غير القانونية تسبب إلى سعة بلدنا وتهدف إلى الإضرار بحالة الاستقرار الأمني والنمو الاقتصادي، ما يستدعي إدانتها وعزل من يقوم بها".

وختم البيان بالقول "إن وزارة الفكر والاعتقاد مسؤولة عازمة على الاستمرار في تحقيق الاستقرار الأمني في مختلف مناطق البلاد وستحاسب بشدة كل من يحاول العبث بالأمن والإخلال بالنظام ومخالفة القوانين".

أصدرت وزارة الداخلية بياناً أدانت فيه الاعتداءات التي طالت بعض منافذ الاستثمار في بغداد ومنها المطاعم الثلاثة التي تعرضت لتفجيرات.

جاء في البيان الذي تلقت الحقيقة نسخة منه "خلال ٤٨ ساعة الماضية تعرضت مطاعم في العاصمة بغداد تحمل علامات تجارية أجنبية إلى سلسلة من الاعتداءات أسفر البعض منها عن حدوث خسائر مادية، وعلى خلفية هذه الاعتداءات أمر وزير الداخلية عبد الأمير

المالية النيابية:

رواتب الموظفين والتعيينات مؤمنتان في موازنة 2024

الحقيقة - متابعة

ومن هنا التخصيصات المالية للمحافظات، وسياسة الإنفاق وآلية صرف المبالغ وسبل سد العجز في الموازنة المالية لعام 2024.

كما أكد الطواني بحسب بيان مكتبه "حرص لجنته على مناقشة وتحليل بيانات جداول موازنة ٢٠٢٤ بهدف تأمين متطلبات تنفيذ البرنامج الحكومي وغيرها من الاستحقاقات الحاكمة، منوها بأن تشخيص الخلل في بناء الموازنة لا يستهدف أحدا وإنما يهدف لتحسين الأداء".

جاء ذلك خلال تروسه الاجتماع الموسع للجنة المالية النيابية، لمناقشة جداول موازنة ٢٠٢٤، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم وزير المالية طيف سامي وعدد من مستشاري رئيس مجلس الوزراء.

وناقش الاجتماع بحسب بيان مكتب الطواني "جداول وبيانات موازنة ٢٠٢٤ وفلسفة بناء هذه الموازنة وآليات تحديد التخصيصات المالية سواء فيما يتعلق بتخفيض النفقات الاستثمارية والزيادة الكبيرة في النفقات الجارية".

كما بحث الاجتماع "عدداً من المواضيع المهمة

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 10

تفاصيل ص 12



مهرجان (تامرا) الرابع ..
بعقوبة.. صبيحة خجولة
تعزرت عند ضفاف الانهار
ولاذت بالشجر!

عبد الأمير المجر

تسنى لنا قبل ايام زيارة مدينة بعقوبة، ضمن وفد ثقافي لحضور افتتاح فعاليات مهرجان تامرا الرابع الذي عقد في محافظة ديالى .. لم ازر ديالى في حياتي الا مرة واحدة قبل نحو ثلاثة عقود وكانت سريعة .. لكن حضور ديالى في وجداني والوجدان العراقي بشكل عام ظل طائفاً، لأكثر من سبب، أبرزها انها كانت احدى جهات حرب الثمانينيات وخدم في قصباتها او على حدودها مئات الآلاف من العراقيين، وبعد العام 2003 صارت ميداناً مربعاً للنشاط الراهبي الوافد من الخارج وعاش اهلهما واحدة من اصعب مراحل حياتهم، حيث كانت قلوب العراقيين على الرغم من محتهم الكبيرة جميعاً مع الراهب، يتابعون اخبار اهالي ديالى بشكل خاص ويقاسمونهم وجعهم .. ديالى تتميز بتركيبة سكانية متنوعة الثقافات متعايشة منذ القدم .. ومن يقرأ تاريخ (ديالى) سيقف على مراحل مثيرة فيه، اذ حكمها السومريون والاكاديون والاشوريون والبابليون، قبل ان تصبح في ايدي الساسانيين ثم الحكم الاسلامي بمراحلها المختلفة الاولى، قبل ان يصبحوا تحت حكم البويهيين الذين كانت علاقاتهم بعاصمة الخلافة العباسية، بغداد، متداخلة ومثيرة، كما هو معروف .. وهكذا امتزجت في هذه البقعة الكثير من الثقافات التي توزعت مياديها، حيث تصاهرت الاقوام فيها ورسمت لها خارطتها الاجتماعية الاخيرة التي اطلت منها على القرن العشرين وقيام الدولة العراقية الحديثة التي كانت (ديالى) عينها وبابها نحو الشرق.

ديالى تتميز ببيئاً عن غيرها من المدن العراقية بازدهامها بالبساتين، لاسيما البرتقال، حتى سميت بمدينة البرتقال (الفرديال)!

خرجنا انا والصديق الشاعر خالد القطان من قاعة الاحتفال اثناء حفل الافتتاح يوم 2024-23-25 لتتجول بمدينة بعقوبة مركز المحافظة، بعد ان استأجرنا (تاكسي) وطلبتنا من صاحبها ان يوصلنا الى مركز المدينة، وحين راح السائق يأخذنا بطرق متعرجة، ايقنت من اني لم اعرف شيئاً عن بعقوبة، فأخذ السائق يذكر لنا اسماء الاماكن التي مررتنا بها .. لم تكن هناك بنايات عالية وفخمة في بعقوبة وكأنها لاتريد لشيء ينافس سطوة الأشجار فيها، اذ بدت كما لو انها لاذت وسط بستان كبير، فنهر ديالى الذي يحتضنها بدا رغم قلة المياه فيه، كما لو انه عاشق يطوق عنق حبيبته ويهم بتقبيلها، فيما كان نهر خريسان الذي يخترقها اشبه بالقلادة التي اندلقت على صدرها، حيث كانت الكازيونات والاشجار التي تظللها على جانبيه ترسم صورة لمدنية تبدو امام الناظر وكأنها تتحدث اليه عن تاريخ موغل بالحكايات .. بعقوبة او بعقوبا مدينة تتسم بالهدوء وجمال المرافق السياحية كالكورنيشات ما يجعل مساهمتها مزدهمة بالناس، او هكذا حدثنا السائق الذي بدا سعيداً وهو يرانا نعبّر عن اعجابنا بجمال الطبيعة فيها، ويتألم مثلنا لقلة الاعمار في مدينته، لكن هذا لايعدم انها تشهد نشاطاً عمرانياً لكنه خجولاً .. جلسنا انا والصديق خالد القطان في كازينو على ضفة نهر خريسان وقيل ذلك تناولنا (البليبي) من عربة في الشارع المجاور، وكان جلوسنا في الكازينو بعد جولة طويلة في سوقها الرئيسي الذي يغطي مساحة كبيرة وسطها وبأفرع عدة، وكان مسقفاً كالأسواق العراقية لكن بعض مرافقه تحتاج الى خدمة، ولاحظنا اكثر من سوق (مول) يبني حديثاً فيه او الى جواره لكن بحجوم متواضعة قياساً لما يبني في المدن العراقية الاخرى .. لقد شبهت ديالى وانا استحضرت صورتها قبل ان تغل المياه في انهارها، بالصبيحة الخجولة التي تعزرت لتستحم بمياه الانهار ومن شدة خجلها لاذت بالأشجار التي تحتضن الانهار والمدنية معا .. تأمل ان يكون تحسن الوضع الأمني فيها مدخلاً لنهضة عمرانية كبيرة، تستحقها هذه المدينة الجميلة.

راي

باشرف وزارة الداخلية.. قيادة شرطة ومرور بابل تنظم تفويج الحجاج من عدة محافظات الى الديار المقدسة



الحقيقة - محمد الموسوي

باشرف مباشر وتوجيهات وزارة الداخلية، أعدت خطة مرورية وأمنية مشتركة بين قيادة شرطة بابل ومديرية مرور بابل لتأمين تفويج الحجاج من عدة محافظات عراقية الى الديار المقدسة . وأكد مدير مرور بابل عميد المرور الحقوقي سلام العوادى إن الخطة الأمنية والمرورية المشتركة وضعت ونفذت باشرف وتوجيهات وزارة الداخلية وهي تحتاج الى جهود كبيرة مشتركة . مبيناً ان محافظة بابل تعتبر ممراً لعبور قوافل الحجاج برا قادمين من عشر محافظات عراقية متوجهين الى محافظة كربلاء المقدسة ثم الى منفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية قاصدين الديار المقدسة لآداء فريضة الحج لهذا العام . وأشار العوادى الى ان مفارز المرور وبالتعاون مع قيادة شرطة بابل انتشرت على طول الطرق الخارجية لمحافظة بابل وصولاً الى محافظة كربلاء المقدسة ثم الى منفذ عرعر الحدودي العراقي، الهدف من الخطة هو تأمين الطرق لسر قوافل الحجاج من عدة محافظات عراقية المتوجهين الى محافظة كربلاء المقدسة ثم الى منفذ عرعر الحدودي قاصدين الديار المقدسة لآداء فريضة الحج لهذا العام . ومن جانب آخر وبخصوص تخصيص قطعتي أرض لبناء مجمعات مرورية في شمال بابل وجنوبها ، أوضح مدير مرور بابل عميد المرور الحقوقي سلام العوادى ، انه تم الحصول على الموافقات الاصولية والرسمية من وزارة الداخلية ومديرية المرور العامة ووزارة الإسكان والإعمار والبلديات بتخصيص قطعتي أرض لإنشاء مجمعات مرورية سائدة لجمع المرور في مدينة الحلة الحالي من أجل تخفيف زخم المراجعين ، مبيناً ان قطعة

في المحافظة، أما بالنسبة للخطة المرورية المستقبلية فقد أكد مدير مرور بابل : بعد حصول عدد لا بأس به من المتعاقدين بصفة عقد، فإن هؤلاء بحاجة الى دورات لتعليمهم سلامة الطرق والإشارات المرورية والالتزامات وصقل مواهبهم ليكونوا مساندين لرجال المرور على الملأ الدائم .

قضاء الهاشمية وتم التخطيط والتصميم الجعم من قبل الشركة المنفذة وبمواصفات حديثة أيضا . موضعا ان الهدف من إنشاء تلك المجمعات المرورية هو لتخفيف زخم المراجعين على المجمع المروري الوحيد في مدينة الحلة ومحافظة بابل ذات كثافة سكانية كبيرة والمجمع المروري حاليا لا يستوعب أعداد المراجعين لهذا المجمع الوحيد

الأرض الأولى في ناحية الإسكندرية وتمت المباشرة بتنفيذها من قبل الشركة المنفذة وباشرفت بفحص التربة وتمت موافقة وزارة البلديات والمصادقة على الإستملاكات وحاليا بانتظار دفع مبالغ الإستملاك لتتم المباشرة ببناء المجمع المذكور بمواصفات حديثة . وأشار العوادى الى ان القطعة الثانية والتي تمت الموافقة عليها فتقع في

وزير العدل يوجه بتوفير الاحتياجات والمستلزمات الضرورية للنزلاء في سجن الكرخ المركزي



اتصالاً هاتفياً بأمن بغداد عمار موسى كاظم، حيث تم الاتفاق على زيادة الإطلاقات المائية عبر مضخات الإسالة بنسبة أكبر"، موعزا "إلى إدارة السجن بتوجيه السيارات الحوضية للعمل على توفير المياه بصورة عاجلة". وتابع البيان، ان "وزير العدل تفقد القواطع السجنية للتأكد من وصول التجهيزات الى النزلاء، واستمع بشكل مباشر إلى ملاحظات واحتياجات النزلاء"، موجها "بصيانة أجهزة ووسائل التبريد الخاصة بالسجن، وكذلك توفير كافة المستلزمات الإنسانية والمتطلبات الضرورية لتحسين الظروف المعيشية والبيئة السجنية".

الحقيقة - متابعة

وجه وزير العدل خالد شواني، بتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الضرورية للنزلاء في سجن الكرخ المركزي. وذكر بيان للوزارة، انه "استجابة لمناشدات ذوي النزلاء، أجرى وزير العدل خالد شواني زيارة ميدانية إلى سجن الكرخ المركزي، برفقة وكيله الأقدم ومدير عام دائرة الإصلاح العراقية من موقع أنسى زياد التميمي، وكذلك معاوني دائرة الإصلاح العراقية". وأضاف البيان، ان "شواني عقد اجتماعاً طارئاً مع الكادر الإداري في السجن، للاطلاع على أهم احتياجات النزلاء، ولمعالجة أزمة مياه الاسالة"، كما أجرى الوزير

التجارة تُحصى الأموال المخصصة لتسويق الحنطة وتدرس خيار التصدير بعد الاكتفاء الذاتي

تقرير

بغداد - محمد سليم

أصبح العدد 15 محافظة.. وأضاف: "نتوقع أن يكون التسويق بالمحافظات الغربية أكبر كمية من العام الماضي إذ من المتوقع أن تتجاوز محافظة نينوى المليون طن، وستلتمس صلاح الدين أيضاً عتبة المليون طن، فضلاً عن كركوك التي من الممكن أن تتجاوز النصف مليون طن، والأنبار من الممكن أن تزيد الكميات بعدد أكثر من العام الماضي الذي بلغ 386 ألف طن".

موجة الأمطار

وبخصوص موجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية ومدى تأثيرها على المحاصيل أوضح الكرعاوي أنه "قبل بداية موسم الأمطار بخمسة أيام وجهدنا جميعاً فروعنا بعملية التغطية، وذلك لأن أكثر كميات المحاصيل كانت في الساعات، وتعتبر هذه المرة الأولى التي تشهد بها البلاد هكذا أمطار في موسم التسويق، وقمنا باتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على المحاصيل"، مؤكداً أنه "تم أيضاً توجيه جميع الفلاحين بالمباشرة بالحصاد وجلب محاصيلهم إلى السايولات من أجل ضمان عدم تضرر المحاصيل لديهم، وأن البعض تمكن من جلب الكميات، والبعض الآخر تأخر في الحصاد، والأمطار ضرت بعض المحافظات مثل ميسان وواسط والمثنى فيما تضررت بعض المناطق في كركوك وديالى". وأشار إلى أن "الشركة بعد انتهاء الأمطار وجدت أن هناك تغيراً أصاب المحاصيل واتخذت إجراءاتها لإبعاد الضرر والخسارة عن الفلاحين".

الماضي لدينا خزين يبلغ 3 ملايين و 500 ألف طن من المحصول، ويعتبر حصة تموينية وخزينة استراتيجية، ونحن مستمرين بالاستلام ومن المتوقع استلام ما بين 2 مليون ونصف المليون طن إلى 3 ملايين طن، ونطمئن الشعب العراقي أننا لا نحتاج لاستيراد الحنطة أبداً مهما بلغت الظروف".

موسم الحصاد في المحافظات الغربية

وقال الكرعاوي: إن "موسم الحصاد في المحافظات الغربية بدأ من الأنبار التي تزامنت مع بغداد وبعدها ديالى وصلاح الدين وكركوك وأخيراً نينوى التي كانت آخر محافظة تحصد الحنطة والآن



الاكتفاء الذاتي

وبالحديث عن الاكتفاء الذاتي بين مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر الكرعاوي أنه: "من العام الماضي وعندما استلمنا 5 ملايين و 194 ألف طن كان لنا الاكتفاء الذاتي وحاجتنا الفعلية لتلك المحاصيل هي 4 ملايين و 700 ألف طن والخزينة الاستراتيجية يبلغ مليوناً و 350 ألف طن لثلاثة أشهر"، منوها بأن: "موسم التسويق بدأ في 11 نيسان، وكان لدينا مليون و 600 ألف طن حصة لأربعة أشهر وهذه لم تحدث بتاريخ العراق ولحد الآن في موسم التسويق استلمنا 2 مليوناً و 400 ألف طن وإلى الآن ومع خزين عام

أحصت وزارة التجارة، الأموال المخصصة لتسويق الحنطة، فيما أعلنت عن دراسة خيار تصدير محصول الحنطة بعدما أكدت تحقيقها للاكتفاء الذاتي. وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر الكرعاوي أحد تشكيلات وزارة التجارة: إن "المبالغ المرصودة لهذا العام خصصت لـ 6 ملايين طن من المحاصيل وبلغت بحدود 5 ترليوناً و 800 مليار دينار وتأتي بشكل متسلسل". وأضاف أنه "قبل موسم التسويق تم تحويل 500 مليار دينار إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب وقبل استلام أي كمية قامت الشركة بتوزيع المبالغ على المحافظات الجنوبية باعتبارها أولى المحافظات التي تم استلام كميات المحاصيل منها"، مبيناً أن "كمية المبالغ المستلمة لغاية الآن بلغت 2 ترليون ونصف الترليون دينار بقرابة نصف المبلغ المخصص لموسم الحصاد".

تصدير المحاصيل

وأوضح الكرعاوي أن "الوزارة تدرس عمليات تصدير محصول الحنطة لاسيما أن كميات الحنطة لهذا العام ستبلغ 7 ملايين و 800 ألف طن وحاجة العراق الفعلية مع الخزين الاستراتيجي تبلغ 6 ملايين طن"، مشيراً إلى أن "الفائض ستقوم الوزارة ببحث عملية تصديره خارج العراق أو بالتنسيق مع المطاحن الأهلية وتسليمها المحاصيل الزائدة لإنتاج الطحين الصفر وعدم الاعتماد على الطحين الصفر المستورد خاصة أن تلك المطاحن تحتاج إلى حنطة مستوردة تخطط مع الحنطة المحلية لغرض إنتاج الطحين الصفر وفي النهاية سنقدم دراستنا لمجلس الوزراء لاتخاذ القرار الأخير".

النقل: تخصيص 450 شاحنة لدعم عمليات تسويق الحنطة

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة النقل، تخصيص 450 شاحنة حكومية لدعم عمليات تسويق الحنطة.

وقال مدير الشركة العامة للنقل البري في الوزارة مرتضى الشحماني، إنه "تم تجهيز أسطولنا بالكامل بواقع 450 شاحنة حكومية تقاد من قبل موظفين لنقل كميات محصول الحنطة".

وأضاف، "لدينا حالياً مناقلة من بجبي الى منطقة الدورة في بغداد بحوالي 15 ألف طن، كما أخبرنا مكتب رئيس الوزراء بأن الشركة العامة للنقل البري وكذلك الشركة العامة لتسويق الحبوب جاهزة 100 بالمئة لنقل جميع كميات المحصول المنتج".

وأضاف الشحماني، أن "كميات هذا العام تختلف عن الأعوام الماضية، ونحن جاهزون لنقل جميع المناقلات".

وتوقعت وزارة التجارة في وقت سابق، أن تزيد كميات الحنطة المسوقة هذا العام لأكثر من 7 ملايين طن.





المثقف والنقد

علي المرهج

حينما يكتب مثقف ما مقالاً أو رؤية في وسائل التواصل الاجتماعي، يكون الرد عليه بذات الوسيلة مدحاً أو نقداً ولا أقول قدحاً، ولكن على ما يبدو أن جل المثقفين وقد آكون منهم حينما يكتب منشوراً أو مقالاً أو رأياً في وسائل التواصل الاجتماعي تنتظر المدح وبوركتم وراي سديد أيدعتم فيه! وحينما يوجه لنا نقداً في ذات الوسيلة التي نشرنا فيها نعد النقد تهريجاً أو ليس هذا محله!!

وكأننا نستخدم هذه الوسائل كي نستقبل باقات التهاني والتريكات على كل ما نكتب فيها، وأقصد بذلك إن كتبنا مقالاً يحمل رؤية ما تقدمها للقارئ لا خبر عن إنجاز يكون المقابل له بالتأكيد هي التريكات، ولكن حينما نكتب مقالاً فيه رأي ينبغي أن لا نفرح بكثرة التريكات والتهاني لأنها قد تكون على سبيل المجاملة، وأن نتعامل بموضوعية مع الرأي الناقد، لأن الرأي المخالف والكتب المتمكن من أدواته هو الذي يبحث عن المغايرة لا عن المطابقة في الرأي والمدح لغرض المجاملة، كونه نادراً في وسائل التواصل هذه وما يغلب عليها من المجاملة التي لا يقرأ عليها من يبارك لنا، لأنها من مقتضيات التواصل الاجتماعي، ولكن ينبغي علينا أن لا نأخذها مأخذ الرأي الجاد في قناعة جميع المباركين لنا بكتابة مقال فيه رأي على أنه تقييم إيجابي لما نكتب فقد يكون الكثير من الذين تواصلوا لنا في التهنية لم يقرأوا المقال ولا يعرفون مضمونه ولكنهم بحبة شخصية لنا يُجاملوننا ونحن نفرح بمحاملتهم وتواصلهم ونشكرهم على ذلك، ولكن إن كنا جادين في الكتابة ينبغي علينا أن نشكر أكثر من يقدم لنا نقداً لا سيما إن كان هذا الناقد من ذوي الاختصاص أو من القراء المعروفين بجديتهم وحرصهم على متابعة ما نكتب..

للأسف وجدت كثيراً من الكتاب المعروفين حينما يعترض لهم احد بنقد رأي له في مقال نشره في صفحته على الفيسبوك يعرض فيها آراءه يمزج ويعد الرأي النقدي لقارئ محترف لا قيمة له ويمتعض، وربما يقطع معه التواصل!!

نقد الموضوعات لا يعني بالضرورة نقد الذات التي تكتب الموضوعات، فقد نختلف حول رأي يتناهه كاتب ما، ولكننا نحترم شخص الكاتب ونجله على قاعدة (الإختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية).

مشكلة الثقافة عندنا أنها ثقافة تلقينية، هناك مرسل إيجابي هو المعلم أو الشيخ أو رجل الدين أو القائد السياسي، وملتق سلبى هو التلميذ أو القارئ أو المتلقي.. هذا ما تعودنا عليه في ثقافتنا، وكل كاتب رأي يُسور رأيه بالقداسة في المسكوت عنه أو بما لم يصرح به ولكنك تجده في أفعاله وما يكتبه من رأي وكأنه أدرك الحق الذي لا محجبة فيه بتعبير فلاسفتنا المسلمين.

كل فكر لا يُنقد أو لا يقبل النقد إنما هو فكر سكوتي محافظ يبدو للمتلقي البسيط أنه فكر تجديدي، ولكنه فكر مسور بالعقيدة والإنتماء الذي يخشى المتلقون الواعون نقده لما من سطوة قد يكون الجمهور البسيط أداتها أو يكون في مضمونه فكر مهان لسلطة ما يدعغ فيها عواطف هذا الجمهور ليقيقه رهين نزعة المحافظة ويعمل بجد واجتهاد على التماهي مع أي سلطة بما يجعله حاضراً لا بخدش جدارها ولا يمس سلطانها أو يكون سبباً لها لتدمير خطاب القبول بما هو سائد بكل ما فيه من ركون وتحفظ.

ذات مرة ذكر أستاذنا مدني صالح، أن لولا أخطاء أرسطو لما وصل العلم لما وصل إليه الآن، وذكر باشلار عبارة شهيرة (أن تاريخ العلم تاريخ تصحيح أخطاء) ولو كل كاتب منا تواضع وعرف أن كل ما يكتبه إنما هو أخطاء يحق للجبل الحاضر أو القادم تصحيحها لما توهمنا أن ما نكتبه له معنى إلا بوصفة خطوة في مسار تصحيح الأخطاء عند الجبل الحاضر وقد يكون عند الجبل القادم أقوالاً لا معنى لها أصلاً!!

حينما يختلف مع مثقف كاتب واثق من نفسه وكتابه وثوقته رجل دين يمتلك الحق نحوه لا يتحمل النقد ويصف الآخرون بأوصاف شتى!!

والمعهود والمتأمل منه أن يبتهج حينما يجد قارئاً له حريصاً على قراءة ونقد ما يكتبه.

الكاتب الذكي من يراجع ما كتب مرة أخرى ويتفحص قيمته لا أن يصف نقد القارئ الحرص له بالتهريج إن كان من أهل العلم، فلا يلق بكاتب أن يفرح بمن جامه ويمتعض لنقد وجهه لرأي تبناه، لأنه سيقع في المطب ذاته ويكون خطابه خطاب جهل عواقبه وقد يكون ناقدته متحفلاً فلا يصفه ما يكتبه بأنه تهريج لتقدير عنده للقاتل لا القول.

مثقفون عراقيون يدينون إلغاء العيد الوطني لتأسيس الجمهورية

الحقيقة - متابعة

أصدر عدد كبير من المثقفين العراقيين بياناً يشجبون فيه رفع عطلة عيد ثورة 14 تموز الجيدة من جدول العطلة والأعياد.. ويطالبون البرلمان العراقي والحكومة الوطنية بالتراجع عن قرار الرفع. وقد ضمت قائمة المثقفين العراقيين أسماء ثقافية وأكاديمية ووطنية تقدمية معروفة.

وجاء في البيان الذي تلقت "الحقيقة" نسخة منه "يتابع المثقفون العراقيون بقلق شديد العمليات المنهجية الجارية منذ عقدين لتجريد الدولة العراقية من مقومات وجودها، ومنها تعويم وإلغاء رموزها السيادية، التي نخشى ان تكون مقدمات لتقويض الدولة المدنية، وشرذمتها بخلق كيانات بديلة ذات هويات فرعية ضيقة، وولايات طائفية وعرقية وقبلية، ووجت لها بعض القوى المهيمنة على مقاليد الحكم في البلاد منذ سقوط الدكتاتورية بمختلف الوسائل منها خلق الازمات، والفتن لتوفير حاضرات اجتماعية لها، وفي الوقت ذاته دأبت على عرقلة استكمال بناء دولة الحرية، والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية، والرخاء الاقتصادي، التي كانت حلم مئات الآلاف من الشهداء والمناضلين من مختلف شرائح المجتمع العراقي..".

وجاء في البيان أيضاً "لقد رصد المثقفون العراقيون في وقت مبكر نوايا هذه القوى في البرلمان، وداخل الدولة التنفيذية منذ أن تعاضدت واتفقت على عدم إقرار مشروع قانون علم الدولة العراقية، ونشيدها الوطني



قد نتفاجأ بها في أية لحظة!..".

بالمطالبة والتسويق، واختلاق الذرائع لبقاء البلد بلا علم، ولا نشيد وطني!، ويتجسد هذا التعاضد الآن برفع عيد تأسيس الجمهورية العراقية في ١٤ تموز من قانون العطلة الرسمية الذي اقده البرلمان مؤخراً، ليمت الإجهاد على رمز سيادي آخر ويصبح العراق بلداً بلا علم، ولا نشيد وطني، ولا عيد وطني!..".

وأكد "ان مثل هذه التوجهات وبهذه القصدية، اقرار واضح ومقلق بوجود نوايا مسبقة لتهديم الدولة العراقية، ومحاولات مستمرة لتمزيق نسج المجتمع العراقي بقوانين أخرى

ملايين العراقيين الذين يرون ان هذه الجمهورية هي التي حققت الاستقلال للعراق، ووضعت أسس الدولة المدنية، وأقرت مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية، بفضل قانون الإصلاح الزراعي الذي خلصهم من نير الإقطاع، كما أن قرار ثورة 14 تموز بإصدار قانون رقم 80 الذي تم بموجبه تحرير ثروة البلاد النفطية من هيمنة الاستعمار وشركائه الاحتكارية، كان له الأثر البالغ في تحرير الاقتصاد العراقي، ولولاها لما تمتعت القوى التي تناوبت على حكم العراق، ومنهسا الاحزاب الحالية بهذه الثروات الوطنية، التي أخفقت طوال العقود الماضية في تقديم أي إنجاز يُخرج الاقتصاد العراقي من أباديته".

وقال البيان "ان المثقفين العراقيين المتمسكين بخيار الدولة المدنية الديمقراطية التعددية، يحذرون من ما يتردد عن وجود قانون لتأسيس مجلس للقبائل والعشائر العراقية، يمثل ردة تكرر قيم غادرها المجتمع، ويرسخ التمييز بين أبناء الشعب بما يخالف الدستور والقيم المدنية ويمهد لعودة الإقطاع وتقاليده، وإن يرصدون بقلق شديد هذه الإجراءات والقرارات، يجدون في قرار إلغاء عطلة يوم تأسيس الجمهورية العراقية، تجاوزاً لسافراً وفظاً على مشاعر الملايين من العراقيين، وبطالون البرلمان والحكومة التراجع عنه، وتعديل القانون المصادق عليه ليضمن اعتبار يوم 14 تموز عطلة رسمية وعيداً وطنياً، والعمل على اقرار قوانين رموز الدولة العراقية المدنية المتمثلة بالعلم العراقي، والنشيد الوطني".

فريق الجهد الخدمي يفتح حي المعسكر ببغداد بعد إنجاز أعمال تأهيله

الحقيقة - متابعة

افتتح فريق الجهد الخدمي، امس الثلاثاء، حي المعسكر ببغداد، فيما بين انه تم إنجاز أعمال تأهيله. وقال رئيس الفريق جابر الحسيني في بيان انه "تم امس افتتاح حي المعسكر التابعه لبلدية الغدير ببغداد"، مبينا ان "ذلك تم بتوجيه ومتابعة

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إنجاز المشاريع الخدمية". وأضاف ان "أعمال التأهيل في حي المعسكر، إكساء الشوارع وإنشاء البنى التحتية لشبكة الماء والمجاري لأكثر من 50 شوارعاً بين رئيسي وفرعي عبر الجهد الخدمي والهندسي لشركة حمورابي". وحضر الافتتاح كل من المستشار الفني

النزاهة تفكك شبكة تمارس أعمال المساومة والرشى في هيئة التقاعد الوطنية

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، تفكيك شبكة مكوّنة من (4) أشخاص يقومون بمساومة المواطنين بمبالغ مالية مقابل إنجاز معاملات تقاعدية. وأفادت الهيئة في بيان "انه بناءً على مذكرة قضائية، قامت مديرية تحقيق الهيئة في بغداد بتأليف فريق عمل؛ للتحري والتقصي عن معلومات أدل بها أحد المشتكين تفيد بتعرضه للمساومة لدفع جزء من الفروقات التقاعدية الخاصة به؛ مقابل إنجاز معاملة تقاعدية". وأضاف البيان، أن "الفريق قام بنصب كمين محكم للمشكو منها التي تبيّن أنها حمامية،

وعند مرافقتها المشتكي إلى أجد منافذ الصرافة وقيامهما بتسليم الفروقات تمّ ضبطها وبحوزتها الفروقات البالغة (9.976.000) تسعة ملايين دينار، فضلاً عن ضبط هويات تقاعدية وبطاقات (ماستر كارد) عائدة لمواطنين بحوزة المتهمين". وأوضح، أنه "بعد أخذها الأقوال الأولية للمشكو منها، اعترفت أن المبلغ الذي تسلمته ستقوم بإيصاله إلى أحد العاملين في هيئة التقاعد الوطنية، وبعد الاتفاق معه على تسليم المبلغ انتقل الفريق إلى المكان الذي يقع وسط العاصمة بغداد حيث تمّ ضبطه بالجرم المشهود وهو يتسلم المبلغ من

المشكو منها". وتابع، أن "الفريق تمكّن من ضبط مُتهمين آخرين في القضية يعملان في هيئة التقاعد الوطنية، فضلاً عن أصل أشرطة استلام المبلغ من منفذ الصرافة المذكور وأربعة هواتف عائدة للمُتهمين المضبوطين". ونبه، "بتنظيم محضر ضبط أصولي بالعملية، التي تم تنفيذها وفق أحكام القرار (160) لسنة 1983، وعرضه بصحبة المضبوطات والمُتهمين أمام أنظار قاضي التحقيق المختص؛ لإكمال الإجراءات القانونية وتقرير مصير المتهمين".

وزير الصحة يؤكد في كلمة العراق

بمؤتمر القمة العالمي للصحة على دعم القضية الفلسطينية

العراق تحضى باهتمام بالغ إضافة الى الاكتشاف المبكر للأمراض المزمنة وسرطان الثدي مع تقديم الخدمات العلاجية اللازمة في جميع محافظات العراق".

وتابع أن "الحكومة العراقية اولت اهتماماً خاصاً ببرامج الوقاية والتأهيل والعلاج ودمج المهنيين في المجتمع بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات ومنظمة الصحة العالمية".

ولفت إلى أن "وزارة الصحة العراقية تمكنت وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من خفض نسبة وفيات الأمهات خلال العشرين سنة الماضية بحدود 70% للامهات و 50% لوفيات الاطفال"، مبيناً أن "العراق حافظ وللأسفة التاسعة على التوالي على خلوّه من شلل الأطفال، إذ يعد البلد الأول الذي استطاع اتمام عملية الانتقال في شلل الأطفال".

أوليواته من خلال موازنة عادلة ساهمت بتوفير الادوية والمستلزمات الطبية والأجهزة الحديثة للمؤسسات الصحية بمختلف اختصاصاتها"، منوهاً إلى أن "الرعاية الصحية الأولية في



الحقيقة - متابعة

أكد وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، امس الثلاثاء، على دعم القضية الفلسطينية، فيما طالب بموقف أممي موحد لوقف إطلاق النار الفوري والشروع بحملة عالمية لاغثة قطاع غزة. وقال الحسناوي في كلمة له خلال الدورة 77 للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية "ندعم القضية الفلسطينية ونؤكد جهودية العراق للعمل بمنهج الصحة للجميع والجميع من أجل الصحة"، مطالباً بـ"موقف أممي موحد لوقف إطلاق النار الفوري والشروع بحملة عالمية لاغثة قطاع غزة".

وأضاف: "استقبلنا الوجة الأولى من الجرحى والمرضى الفلسطينيين للعلاج في العراق بنساء على توجيهه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني"، مؤكداً "الاستعداد لاستقبال وجبات أخرى". وأشار إلى أن "برنامج الحكومة العراقية وضع الصحة ضمن



العمالة أنهت ملامح براءتهم.. 5% من أطفال العراق "تربيتهم الشوارع" رغماً عنهم

"علمود الفلوس أكلت امي وابوي..(اقتلها).. هكذا يهدد أحد الأطفال ممن يبيعون المياه، لا يتجاوز عمره 12 عاماً، في منطقة الباب الشرقي، وسط بغداد، شقيقه الأكبر عمراً (اقل من 18 سنة) رافعاً بيده سلاحاً أبيض (سكين) نتيجة خلافهما على مبلغ من المال ليتدخل عدد من سائقي سيارات الأجرة لفض نزاع الطفلين ومحاولة الصلح بينهما، ما يفتح الباب واسعاً أمام عمالة الأطفال في العراق وكيفية دخول هذه الفئة في أتون العمل والجريمة وحتى الاستغلال الجنسي.

الحقيقة / متابعة



في الحماية من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يُرجح أن يكون ضاراً بصحتهم أو بنموهم البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي. وتنص قوانين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق على معاقبة المتسبب في تشغيل الأطفال بعقوبة تتراوح بين "الغرامة المالية وإيقاف التصريح لرب العمل"، أو حتى إيقاف النشاط، وفي قانون الاتجار بالبشر، يعاقب من يستغل شخصاً لا يعي حقه - كالأطفال - بالسجن أو الغرامة المالية. أما دولياً، فإن اتفاقية حقوق الطفل في المادة (32-1) تقول "تعترف الدول الأطراف بحق الأطفال في حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يُرجح أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي".

وبحسب تصريحات سابقة لمسؤول شعبة مكافحة عمل الأطفال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حسن عبد الصاحب فإن "عمالة الأطفال تزداد باستمرار بسبب الحروب والصراعات والهجرة السني حدث، خصوصاً في المحافظات التي تعرضت لغزو داعش"، مبيناً أن "هذه الظروف ساعدت على زيادة عمالة الأطفال، لأنه أصبحت لدينا عائلات كثيرة دون معيل فاضطرت الأم إلى ترك ابنها يعمل". ويذكر عبد الصاحب أن "القانون العراقي يحظر عمل الأطفال دون سن 15 ويعاقب بغرامة مالية والسجن لفترة قد تتجاوز ستة أشهر من يخرق هذا القانون".

وللحد من عمالة الأطفال تقدم وزارة العمل حالياً راتب "رعاية اجتماعية" شهرياً لعدد كبير من العائلات الفقيرة، وفق المسؤول، لكن يبقى هذا المورد محدوداً أمام متطلبات الحياة.

من جهته يؤكد مصدر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن "دور الإساءة في الوزارة بيئة حاضنة للأطفال لكن لا توجد قوانين تلزم الأطفال بالبقاء فيها فهي دور إيواء وليست معتقلات".

اليونيسيف والتزامات العراق الدولية

وسبق أن قدرت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، حجم عمالة الأطفال في العراق بنحو المليون طفل وبحسب المنظمة الدولية، فإن ثلث أطفال العراق يمرون بظروف اقتصادية صعبة تضعهم أمام متطلبات العمل لإعالة عائلاتهم، وتوضح أن أطفال العراق يواجهون أعلى زيادة في معدلات الفقر، حيث يوجد طفلان فقيران بين كل 5 أطفال. "يجب أن يتعلم الأطفال ويلعبوا ليس أن يعملوا"، هكذا يقول غلام إسحق زكي، المنسق المقيم للأمم المتحدة في العراق. "إنهم يستحقون الفرص التي تسمح لهم بالازدهار وبناء مستقبل واعد". وأضاف: "للحفاظ على عمل الأطفال، يجب أن نواصل العمل مع الحكومة وجميع أصحاب المصلحة لتعزيز السياسات، وبناء القدرات والمؤسسات، لمعالجة الأسباب الجذرية التي تدفع العديد من الأطفال إلى العمل".

وصادق العراق على الاتفاقيات الأساسية الرئيسية التي تحمي الأطفال من جميع أشكال عمل الأطفال، وهي اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى للسكن، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال التي دخلت حيز التنفيذ منذ عامي 1985 و 2001. كما أنه من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. كما صادق العراق على اتفاقية حقوق الطفل في القانون رقم 5 لعام 1994، وعلى البروتوكولين الملحقين بها، في القانون رقم 23 لعام 2007. وتعترف الدول المنضوية ضمن اتفاقية حقوق الطفل العالمية وفي المادة (32-1) على وجه التحديد، بحق الأطفال

وتضبط بالجرم المشهود من يتعامل بهكذا حالات وتراقب الأماكن التي يمنع تواجد الأحداث فيها، فيما تقوم مديرية حماية الأسرة والطفل بالعمل على جوانب سوء معاملة



الأطفال بالإضافة إلى الشرطة المجتمعية، فهذه الدوائر الاختصاصية تكون قريبة على المجتمع والطفل وهذه جهات تعمل على حماية الطفولة.

أسباب انتشار عمالة الأطفال

ويعزو رئيس الجمعية النفسية العراقية، قاسم حسين، الدور الرئيسي بخلق ظاهرة عمالة الأطفال في العراق إلى "الحروب منذ عام 1991 إلى 2003، وما رافقها من حصار اقتصادي نتج عنه انتشار الفقر حتى وصل إلى 13 مليون شخص فقير باعتراف وزارة التخطيط، بالإضافة إلى الثقافة الاجتماعية التي تشجع الطفل على العمل لمساعدة عائلته في كسب لقمة العيش". ويمكن تقسيم الأضرار التي تحدثها ظاهرة عمالة الأطفال إلى (جسدية، نفسية، اجتماعية، وثقافية)، أما الأولى فهي تكون من خلال حمل الطفل للأوزان الثقيلة التي لا تتناسب مع حجم جسمه، إلى جانب ذلك يتعرض الطفل أيضاً إلى إهانات وضعفوات وهي ما تتمثل بالجانب النفسي، وفق حسين.

خطر عمالة الأطفال في العراق

ووفق رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي، فإن "أكثر من 200 مليون طفل في العالم من أعمار 6 - 17 عاماً يعملون في سوق العمل يمثل الذكور منهم نسبة 80%. ويوضح الغراوي أن "العراق يحتل المرتبة الرابعة في عمالة الأطفال بعد اليمن والسودان ومصر، بنسبة 4.9% في الفئات العمرية الصغيرة يتركز عملهم في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات بنسب عالية"، مبيناً أن أسباب ارتفاع معدلات عمالة الأطفال في العراق سببه الأوضاع الاقتصادية بسبب انخفاض دخل الأسرة وارتفاع معدلات البطالة والفقر والصراعات التي عاشها العراق والنزوح وارتفاع معدلات العنف الاسري

وسلط ظروف اقتصادية صعبة يضطر آلاف من الأطفال العراقيين إلى العمل لإعالة عوائلهم الفقيرة، فيما يؤكد مختصون أن عمالة الأطفال ينتج عنها أضرار جسدية ونفسية كونها - في الغالب - أعمالاً شاقة لا تتناسب مع أعمارهم، وسط تحذيرات من خطورة تلك المؤثرات التي ستعكس سلباً على حياة الطفل مستقبلاً. ودفع ارتفاع معدلات الفقر في العراق مؤشراً عمالة الأطفال إلى تسجيل أرقام جديدة مرتفعة في معظم مدن البلاد في العامين الماضيين، بحسب ما تبين تقارير حقوقية وكذلك مسؤولون عراقيون.

قاتل ومقتول

ومع طفيل الباب الشرقي "المسلاح"، يظهر ضحايا من الأطفال العاملين الذين لا ذنب لهم إلا تواجدهم في أسر تعاني شظف العيش، ومنهم الطفل محمد (12 عاماً) وهو أحد النازحين من صلاح الدين السني يعيل عائلته المكونة من ثلاث بنات وامهم عبر العمل عاملاً في إحدى المحال بسوق الرضوي أحد الأسواق الشعبية بمدينة الصدر الشعبية، شرقي بغداد. وبين الطفل أن عمله في السوق جاء بعد مقتل أبيه على يد تنظيم (داعش) خلال فترة سيطرة التنظيم على المحافظة وهروبه مع عائلته إلى اقربهم في بغداد. ويبيد الطفل تخوفه من فكرة عودة عائلته إلى المحافظة والناحية من جديد بعد ما جرى، وبين أن العمل هنا يجنب اهله مخاطر العودة لأن الظروف هناك لم تعد معروفة، ويضيف الطفل الذي ترك مقاعد الدراسة ان علي الاختيار بين العمل أو الدراسة فنزوة العمل هنا تكون في الصباح وليس لدي ما يجعلني اجتهد من أجله

ضد الأطفال وضعف منظومة التشريعات القانونية والاستراتيجيات لحماية حقوق الطفل. ويضيف الغراوي أنه "على الرغم من مصادقة العراق على الاتفاقيات الأساسية الرئيسية التي تحمي الأطفال من جميع أشكال عمل الأطفال، كما أنه من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل إلا أن نسب عمالة الأطفال في العراق ما زالت مرتفعة". ويحذر باحثون اقتصاديون من أن "عمالة الأطفال تمثل خطراً كبيراً، فضلاً عن الآثار السلبية التي قد تترتب على هذه الأعمال وإمكانية تعرضهم للإبزاز والتحرش بطريقة مستمرة، بالإضافة إلى تفكك الأسرة والتشرب المدرسي، ونظراً لهذه الآثار الجسيمة، لا بد من أن تكثف الدولة جهودها في محاولة للحد من هذا الأمر".

الداخلية: لسنا دور إيواء

ويؤكد مصدر في وزارة الداخلية بأن "مشكلة عمالة الأطفال اجتماعية وليست مشكلة أمنية ونعمل على حماية الأطفال الذين لا تتحمل ابدانهم الصعوبة والعمل في معامل الطابوق أو التسول في الشوارع بفضل الصيف الالهب". ويضيف أن "واجبنا الاستراتيجي هو حماية الفئات الضعيفة في المجتمع ومنها الأطفال ولكننا نواجه مشكلة حقيقية من خلال زيادة عدد الأطفال العاملين في الشوارع، فعندما تقدم الوزارة على مكافحة عمالة الأطفال وتلقي القبض على المسؤولين وتحيلهم إلى قسم الأحداث وإلى وزارة العمل فإننا نلاحظ أنهم يخرجون بسهولة ويغادرون دور الإيواء بعد أيام فقط من دخولهم إليها". وبين المصدر أن "مديرية شرطة الأحداث تراقب محال بيع المشروبات الكحولية لكي لا تبيعها للأحداث

بعد وفاة أبي، مبيناً أن ما يكسبه يومياً لا يكفي لسد رمق عائلته، لكن بعض الجيران يساعدهم في مسألة الأكل والشرب والملابس، فيما يسكنون في غرفة صغيرة مع أقاربهم.

وفي أطراف بغداد، يغطي الدخان المنبعث من معامل "الطابوق" (الطوب) المستخدم في بناء المنازل أسماء مدينة النهروان (شرقي بغداد)، بينما تعمل العشرات من العائلات في تلك المعامل بحفا عن لقمة العيش، إذ يرافق العديد من الأطفال أهلهم بالعمل هناك ساعات طويلة، للحصول على مردود زهيد يدفعهم لترك دراستهم دون ضمانات أو حقوق تقيهم من الملوثات البيئية أو قساوة العمل وصعوبته.

يقول الطفل علي (11 عاماً) إنه "يحصل على 6 دولارات مقابل العمل لأكثر من 10 ساعات، دافعه في ذلك مساعدة عائلته، تاركاً وراءه المدرسة".

وتقول لجنة الإنقاذ الدولية في العراق، إن معدلات عمالة الأطفال مرتفعة بشكل مقلق في البلاد، وتستمر في تعطيل تعليم الأطفال وحرمانهم من طفولتهم ونيل حقوقهم الأساسية، إلى جانب تعرضهم لظروف غير آمنة، فالحكومة مطالبة بإنفاذ قوانينها الخاصة برعايتهم وحمايتهم. ويذكر التقرير أن 85% من الأطفال المنخرطين في العمل لا يشعرون بالأمان في أماكن عملهم، مشيرين إلى حالات التحرش وعدم امتلاكهم المعدات المناسبة لحماية أنفسهم أثناء العمل في المصانع أو في الشوارع. وذكر التقرير أن العراق من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وينص دستوره على إلزامية التعليم الابتدائي لجميع الأطفال، لكن الواقع يختلف كثيراً بالنسبة للأطفال في أنحاء البلاد.





كريم العراقي.. الطفولة والصبا و الشباب

رحيم العراقي ٣ ح

عندما قرر الزعيم عبد الكريم قاسم إجراء عمليات الختان الجماعية بمناسبة ذكرى 14 تموز من كل عام مجاناً مع وجبة غداء و عصير وحلوى على نفقة الدولة ، اصطحبنا أبي وأنا و كريم صيف عام 1962 إلى أقرب مستوصف لمنطقتنا الشاكرية مع بعض الجيران والأقارب و عمي لفته لعبي و رواد مقهى يوسف يتقدمهم المطرب حسين سعيد و هو يغني بصوته العذب : (جينه اليوم ابلمتته) و لم نجد الزعرتي أوالمطهرجي بهيئته المعروفة بل أطباء و طبيبات و مرضين و مضمدين يرتدون الزي الأبيض و يستخدمون الادوات والمعقمات والضما والادوية و يتكلمون (مدني – بغدادي: لعد و دا أكلو لك.. ألخ)..و بعد تناول الطعام و شرب العصير أعادونا الى بيتنا الطيني الكبير و كان مزدحماً بالناس الذين غص بهم الحوش الواسع خاصة و ان جارنا عبد الله الجبوري ابو محمد قد استدعى فرقة الجوبي فانظموا بحلقة الرقص على دممة الدمام و صفرالمزمار و هم ينشدون :

(عند البيض الدكـ شالنه)..

لو هلهلتي وإسبح عيده ..

كسرتي المطبخ برعيدة..ألخ.

و غنى المطرب حسين سعيدة :

و طليباً شهبوا خديه وردا.. لقد أنموأ بما قد شهبوه

لأن الورد يذبل حين لمسه .. و ذا يحمر مهما قبلوه .. الورد

..إنتم ورودي .

فهمس كريم و عيناه تدمعان وجعاً : لأن الورد .. بالفتحة

..و الورد..

بعد أيام أخذونا مع رفاقنا الى شاطئ دجلة لنطلب

من (جاري) الماء أن يشفي جروحنا و أن يخلصنا من (

البسمار) هي قطعة تبقى عالقة بعد الختان لعدة أيام ،

فكنا نردد :- يا جاري..طيب بسماري..فطلب كريم منا ان

نردد :

- يا جاري..طيب بسماري طيبي و رجعني الداري ..



داخ العراق غالباً ما يسَلُطون الضوء على فشل بعثة الأمم المتحدة في تنفيذ بعض ولاياتها على مدى العقود الماضية، على الرغم من توفر الدعم الوطني والدولي للبعثة الأممية، حتى أن البعض يذهب إلى حد اتهام «يونامي» بالتجاهل المنهجي لأوجه القصور في النظام السياسي العراقي، وتزوير الانتخابات على نطاق واسع، وانتهكات حقوق الإنسان التي اعترفت بها الحكومة العراقية نفسها. ولا ننسى أن تنظيم «القاعدة» ازدهر خلال وجود البعثة الأممية في العراق، بينما اندلع العنف في أعقاب استفتاء الاستقلال الكريدي، وعانت بغداد من أسوأ مآزق سياسي بعد انتخابات عام 2021 التي أدت إلى انسحاب التيار الصدري من العملية السياسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هنالك بعض العمليات المتعلقة التي تقع ضمن ولاية «يونامي»، والتي لم تُجر بعد، مثل ملف الكوييتيين المفقودين، وملف المحفوظات الوطنية في العراق، وتنفيذ اتفاق سينجار، وفشل إقليم كردستان في إجراء انتخابات عامة لمدة عامين كاملين. ومع ذلك، مثل هذه القضايا لا يمكن حلها إلا من خلال الجهود الوطنية، وإجراء حوار مجتمعي بين كافة الأطراف السياسية، من أجل التوصل إلى حلول عملية، وهذا ما أدى مؤخراً إلى إنجاز بعض التطورات في التعاون بين بغداد وأربيل، وإجراء أول انتخابات محلية، وأكثرها سلمية في العراق منذ عام 2013. علاوة على ذلك، سيطلب العراق مساعدة الأمم المتحدة في بعض الملفات الإيجابية التي لعبتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، والسوكالات الأخرى في العراق على مدى العديدين الماضيين، وقد عثرت الحكومة العراقية -في بيان صدر يوم 12 مايو- عن «امتنانها للأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيدة جينين هينيس-بلاسخارت، وجميع موظفي (يونامي) على دعمهم خلال السنوات الماضية»، ومما لا شك فيه أن مشاركة السيدة هينيس-بلاسخارت الديناميكية والحيوية، ومساهماتها الكبيرة في العراق كانت مفيدة، ومقدرة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن كثيراً من النقاد

المستقبل

أكد رئيس الوزراء السيد السوداني مراراً وتكراراً

عليه،. وهكذا، تتفق كل من الحكومة العراقية، والمراجعة الاستراتيجية لبرتس على إنهاء المهمة، مع اختلاف طفيف في التوقيت والعملية؛ حيث يريد العراق إنهاء المهمة بحلول ديسمبر 2025، مع إنهاء فسوري وتحويل التركيز بعيداً عن الملف السياسي، إلى «الإصلاح الاقتصادي، وتقديم الخدمات، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ»، ومع ذلك، يوصي التقرير بإنهاء المهمة بحلول يونيو (حزيران) 2026، مع الحفاظ على الملفات السياسية ضمن عملية فطام تدريجية.

العراق يواجه تحدياته الخاصة

يشهد هذا العام انتهاء 3 بعثات مهمة في العراق، أنشئت جميعها بموجب قرارات مختلفة لمجلس الأمن الدولي، ونتيجة لذلك، فإن العراق سيصبح قريباً على بعد خطوات من تحمل المسؤولية الكاملة عن مصيره بوصفه دولة واثقة وذات سيادة كاملة. وإذا كان المنتقدون يرون أن إنهاء هذه المهمات دفعة واحدة سيؤدي إلى عزلة العراق، فإن عراق 2024، ليس هو نفسه عراق 2003، عندما انهار النظام السابق، أو عراق 2014، عندما مرّق تنظيم «داعش» البلاد واستولى على ثلثها. والواقع أن عراق اليوم أكثر استقراراً وثقة وتطلعا إلى الامام. وفي تلك الأثناء، يسعى العراق جاهداً إلى مواجهة تحدياته الخاصة بشكل مباشر. وبطبيعة الحال، لن تتحلّى بغداد عن التعاون الدولي، وقد استمرت تحديات كبيرة وكثيرة على مدى أكثر من عقدين، عندما كانت البعثة الأممية تقدم المساعدة إلى العراق. ومن الواضح أن المسائل معقدة، ولكن التجربة أظهرت أن الحلول تأتي أساساً من الداخل، على النحو الذي اعترف به وشجعه تقرير الاستعراض الاستراتيجي، والذي شدد على أن «ملكية هذه القضايا أصبحت الآن في أيدي المؤسسات العراقية... فلدبيهم اللذان على الدعوة إلى السلام والاستقرار داخل البلاد ومع الجهات الفاعلة الخارجية»، وقد تجلّت هذه القدرة بوضوح في محافظة كركوك: حيث ترأس رئيس الوزراء اجتماعات مختلف الأحزاب السياسية لإجراء الانتخابات المحلية، والتي لم تجر منذ عام 2005، بالإضافة إلى نجاح الحكومة في إبرام اتفاقية أمن الحدود مع إيران، واتفاقية التعاون الاستراتيجي مع تركيا للتعامل مع ملفي المياه والأمن.

شكراً «يونامي»

تقدّر الحكومة العراقية تقديراً عميقاً الأوار الإيجابية التي لعبتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، والسوكالات الأخرى في العراق على مدى العديدين الماضيين، وقد عثرت الحكومة العراقية -في بيان صدر يوم 12 مايو- عن «امتنانها للأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيدة جينين هينيس-بلاسخارت، وجميع موظفي (يونامي) على دعمهم خلال السنوات الماضية»، ومما لا شك فيه أن مشاركة السيدة هينيس-بلاسخارت الديناميكية والحيوية، ومساهماتها الكبيرة في العراق كانت مفيدة، ومقدرة على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن كثيراً من النقاد



فراه علاء الدين

دعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني -في رسالة وجهها مؤخراً للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش- إلى إنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) 2025، مؤكداً أنه «بعد أكثر من 20 عاماً من الانتقال الديمقراطي، والتغلب على تحديات كبيرة ومتنوعة، فإنّ مبررات البعثة السياسية في العراق لم تعد موجودة». وقد تم تسليم هذه الرسالة من قِبَل القائم بأعمال مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، وذلك قبيل اجتماع مجلس الأمن الدولي في 30 مايو (أيار) 2024، للتصويت على مصرعته الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي». ورغم أن العراق ليس عضواً في مجلس الأمن، فإنه كان من الصعب على أعضاء مجلس الأمن الحاليين تجاهل رغبات الحكومة المنتخبة في العراق.

الاستعراض الاستراتيجي

في مايو 2023، قدّم العراق طلباً رسمياً إلى مجلس الأمن الدولي لتقليص ولاية «يونامي»، واستجابة لذلك، طلب شكل المجلس لجنة ثلاثية، برئاسة فولكر بيرتس من ألمانيا، لإجراء «مراجعة استراتيجية» لولاية بعثة «يونامي»، استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم 2682 لعام 2023. وقد زارت اللجنة العراقية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2023، وأجرت 250 مقابلة مع مختلف الجهات ذات العلاقة، ومنها: الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان، والأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، ومراكز الفكر، وموظفو «يونامي» في جميع أنحاء العراق. بالإضافة إلى ذلك، استعرضوا أرواق البعثة الأممية وعملها في كل من العراق ونيويورك، قبل تقديم التقرير إلى الأمين العام في فبراير (شباط) 2024. وأقر «تقرير بيرتس» بشكل لا ييس فيه بالتقدم المحرز في العراق، وذكر أن «النظام السياسي في العراق، على الأقل خلال الأشهر الـ18 الماضية، أظهر بشكل متزايد قدرته على إدارة الأزمات»، مضيفاً أنه «لا ينبغي أن تبقى أي بعثة سياسية تابعة للأمم المتحدة في بلد إلى الأبد. وقد يؤدي الوجود المطول لطرف ثالث إلى تضييق الحلول المحلية والملكية الوطنية»، ولذلك، أوصى «تقرير بيرتس» بأن «تبدأ البعثة في نقل مهامها إلى المؤسسات الوطنية، وفريق الأمم المتحدة القطري، بطريقة مسؤولة ومنظمة وتدرجية ضمن إطار زمني متفق

الطريق الوعر إلى رفح



من مدينة إلى مدينة حتى يسهل عليه اقتحامها، وكان يعتقد أن رفح ستكون هدفة الأخير بعد أن يهاجر أهلها ولأجوتها طوعاً أو قسراً، فيسهل عليه اقتحامها، ويعلم نصر النهائي، غير أن كل أوهامه ومخططاته قد فشلت ليس في رفح أو غزة فحسب، إنما في كل قطاع غزة طولها وعرضها، مما جعله يتكبد خسائر جمة في جنوده وآلياته ومعنياته أكثر مما كان يتخيل أو يخطط...

عدم تحقيق أهداف

العدوان الصهيوني على قطاع غزة

وحيث استفاق الكيان من أوهامه أراد أن يبحث عن صورة ولو جزئية للنصر أمام المستوطنين، حيث لم يستطع أن يحقق ما أعلنه في اليوم الأول من أهدافه، فلا هو استطاع أن يسترد أسراه، ولا هو استطاع أن يقضي على المقاومة، ولا هو قادر أن يسخع صيغة أو تصورا لما بعد اليوم التالي أي بعد انتهاء الحرب، ما هي صيغة الوضع في غزة بعد انتهاء الحرب...؟! هذه الأهداف الثلاثة لم تتحقق، وأصبح الخبراء العسكريون والساسة والصحافة والكتاب الإسرائيليون يتحدثون عن الهزيمة وليس النصر، وهذا أراد نتيناهو أن يبحث عن صيغة أو صورة جديدة من النصر ليهدبها لمن يخالفوه الرأي، وذلك بالعمل على اقتحام رفح تحت شعار تفكيك وإنهاء المقاومة، لكنه يواجه جملة من الصعوبات، أولها أن مصر تعارض اقتحام رفح، وتعارض استلام الجيش الإسرائيلي مسبر رفح، حتى لا يتكسب أن المعبر هو مسبر مصري -إسرائيلي، وبالتالي تصبح مصر متهمه بأي تقصير في توصيل

العدوان على كل غزة...؟! إن الإبادة الجماعية في قطاع غزة لم تتوقف، فالحديث يجب أن يكون بإيقاف العدوان والحرب الوحشية على كل قطاع غزة، وليس اليوم على رفح، فهل نسينا العدوان نقطة الصفر، مما جعل عنوان رفح من جديد بالمساعدات الإنسانية بشكل كامل... وفي ضوء «التعننت الإسرائيلي» والموقف الأمريكي المساند، وفي ضوء حاجة سكان قطاع غزة إلى النقط الأنفاس واستراحة الحصار، ومراعاة الجانب الإنساني، فقد أقدمت المقاومة على وضع صيغة للتهنئة وتبادل الأسرى على قاعدة تمرحل التهينة والتبادل والانسحاب القوات الإسرائيلية، أي أن المحصلة للصيغة هي وقف الحرب خلال أربعة أشهر تقريباً يتم فيها الترتيبات الميدانية، وتبادل الأسرى وفتح المناطق للسكان، وتوصيل المساعدات...الخ...

غير أن هذه الصيغة لاقت رفضاً من نتيناهو حصراً، الأمر الذي أفشل الصيغة، والرجوع إلى نقطة الصفر، مما جعل عنوان رفح من جديد يأخذ حيزاً من الاهتمام في حين أن الحرب دائمة على كل قطاع غزة... ومن المعروف أن أحد أهم أسباب عدم الوصول إلى صفقة تبادل، أن الكيان الإسرائيلي لا يأبه إلى أسراه ارتباطاً بما يسمى قانون «هانيبال» الذي صاغته «وزارة الدفاع الإسرائيلية»، والذي ينص على اللجوء إلى قتل الجندي الإسرائيلي لمنع أسرهم من قبل قوات العدو.

فالحديث يجب أن يكون بإيقاف العدوان والحرب الوحشية على كل قطاع غزة، وليس اليوم على رفح، فهل نسينا العدوان نقطة الصفر، مما جعل عنوان رفح من جديد بالمساعدات الإنسانية بشكل كامل... وفي ضوء «التعننت الإسرائيلي» والموقف الأمريكي المساند، وفي ضوء حاجة سكان قطاع غزة إلى النقط الأنفاس واستراحة الحصار، ومراعاة الجانب الإنساني، فقد أقدمت المقاومة على وضع صيغة للتهنئة وتبادل الأسرى على قاعدة تمرحل التهينة والتبادل والانسحاب القوات الإسرائيلية، أي أن المحصلة للصيغة هي وقف الحرب خلال أربعة أشهر تقريباً يتم فيها الترتيبات الميدانية، وتبادل الأسرى وفتح المناطق للسكان، وتوصيل المساعدات...الخ...

الحقيقة الرياضي



فلسفة التعليق الكروي وبيع حقوق النقل التلفزيوني !

حسين الذكر



دعونا نؤكد نقطتين قبل الخوض في تفاصيل مادة البحث -
أولاً : هل من حق اتحاد الكرة بيع حقوق النقل التلفزيوني وفقاً لمن يشاء وبناءً على معاييرها هو وحده .. أم ان القضية تخص الحكومة لانها تحمل جنبه وطنية وتعد قضية رأي عام وما يعنيه من خطر محدد في زمن السوشل ميديا والتوظيف العمومي ؟
ثانياً : هل التعليق على المباريات ملف بيد إدارة القنوات سواء كانت حكومية او خاصة .. يتم قرار تنفيذه عبر مدير القسم الرياضي او أي موظف ينوب عنه او مديرها العام ؟

دعونا قبل ذلك نقدم وصفاً عاماً لكلتا النقطتين : اذ ان مباريات المنتخبات الوطنية تعد قضية وطنية مهمة جداً وتتخص الرأي العام والتي ينبغي ان تكون مسؤوليتها بيد الحكومة لخطورتها ومهامها الكبرى في امن البلد لاسيما الاجتماعي منه وذلك يتطلب ان يكون للحكومة محددات ومعايير تلزم الاتحادات بالتعاطي من خلالها بهذا الملف .. وان سلطنا حد القناعة بان اتحاد الكرة هو الجهة المختصة والتي تتولى تنفيذ سياسة الحكومة بهذا الملف ، بمعنى آخر ان الاتحاد ليس حراً ببيع الحقوق الخاصة بالمنتخبات الوطنية - حصراً - وان كان هو الجهة التي تقوم بالتنفيذ وهي المعنية بإجراءاته .. اذ هناك جملة من الشروط الخاصة بالامن المجتمعي وترفيه المواطن وسلامة الرأي العام وحمايته من أي تلاعب مقصود او بغيره وامور أخرى عديدة لا نريد ان نخرج فيها عن محور البحث الذي يهمننا في هذه الجزئية .

اما فيما يتعلق بالقنوات (الحكومية او الخاصة) فمن حقها ان تشتري وتتعاقد مع الجهة المختصة بذلك شريطة ان تنفذ وتدفع للشروط التي يتبعها الاتحاد بوصايا محكمة من الحكومة والجهات الرقابية العليا .. فالقضية لا تتعلق فقط بالجانب المالي ببيع الاتحاد وقبض الثمن ثم يسلم الملف برمته وخطورته الى الجهة المشترية للحقوق دون ضوابط وثوابت ورقابة صارمة بالتنفيذ .. على صعيد المستوى الفني والامني والنوفاي .

قد يكون الحديث طويلاً .. وربما يوصف من قبل البعض بأنه لا قيمة له .. لكن بصراحة، فإن الشكاوى التي سمعناها من كثير وقرأناها في الكروبات والمواقع التواصلية لاسيما فيما يتعلق بطريقة تعليق مباريات المنتخبات الوطنية - خاصة - وطرق الإخراج والتحليل .. تستحق إعادة النظر بالمخرجات والمنتجات التي ينبغي ان تتم بناء على فلسفة وطنية تأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الوطن العليا .. فالقضية ليست كما يذهب البعض ويتعاطى معها على انها (مجرد لعبة طوية وكرف فلوس وطني)

ان رياضة اليوم عامة وكرة القدم خاصة أصبحت توظف بما يخرق الامن القومي والاجتماعي ويسقط الحكومات ويهدم الأوطان .. والعكس صحيح اذا ما وظفت وفقاً لسياسة وطنية واعية وبناءً على خطط استراتيجية واضحة .

في كرنفال رياضي وكلاسيكو العراق

النوارس تحلق في سماء (الحبيبية)

حضور عربي واجنبي وجمهور زاه عن الثلاثين الف متفرج • بدر والمحمداوي يتغنيان بحب العراق والشعارات الوطنية تهز أرجاء الملعب

على المباراة من الزوراء الذي اعتمد على الهجمات المرتدة ونحسن خاننا التسرع امام الرمي . الخسارة ليست نهاية العالم وما زال الفارق بسيطاً مع المتصدر اعطتها رونقا كبيراً. اما عن افضل لاعب في المباراة وصاحب الهدف الوحيد حسن عبد الكريم فقال:
قاتلنا من اجل الفوز والنقاط الثلاث

الحكم الاماراتي (عادل النقبى) صافرة النهاية، حيث ادار المباراة طاقم اماراتي ضم النقبى حكم ساحة واحمد الراشدي مساعد اول وسببت عيب مساعد ثان وعيسى الهاجري حكم فزار VAR والعراقي زيد ثامر حكم رابع .
المؤتمر الصحفي لمباراة الزوراء والقوة

وحزمة المحمداوي وهما يتغنيان بحب العراق والذي لاقى تفاعلاً من الجمهور من خلال الاهازيج الوطنية والشعار اللدوي في ارجاء الملعب (بالروح بالدم نفديك يا عراق) . قدم الفريقان خلال الشوط الاول مستوى متوسط ومع افضلية نسبية لفريق الزوراء الذي وصل لرمي القوة الجوية لمرتين او ثلاث مع بعض المحاولات لاعبي القوة الجوية لكنها لم تشكل خطراً على مرمى الدولي جلال حسن لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي . وعند الشوط الثاني بدأ الفريقان عازمين على كسب جولة المباراة، فشن لاعبو الفريقين عدة هجمات وتسديدات نحو المرمى حتى حانت الدقيقة 63 التي احرز فيها لاعب الزوراء هدف المباراة الشين ، وعلى الرغم من التبدلات التي اجراها المدربان ايوب اوديشو للقوة الجوية وعصام حمد للزوراء الا انها لم تغير من نتيجة المباراة حتى اطلاق

الحقيقة - خاص

في امنية بغدادية جميلة وكرنفال رياضي كبير حلت نوارس الزوراء في سماء ملعب المدينة (الحبيبية) بالفوز على الغريم التقليدي القوة الجوية بهدف واحد مقابل لاشيء احرزها اللاعب المتألق حسن عبد الكريم (توقية) من ركلة جرة مباشرة سددها بنجاح اجتازت حارس مرمى القوة الجوية محمد حميد عند الدقيقة 63 من المباراة ، وذلك في اطار الجولة 31 من دوري نجوم العراق بكرة القدم ، وشهدت المباراة حضوراً رسمياً وشخصيات عربية واجنبية من بينهم رئيس رابطة الدوري الاسباني الالايغا الاسبانية - (تيباس) وجمهور غفير بلغ (31742 الف متفرج) امتلات بهم مدرجات ملعب المدينة . وسبق المباراة فاصل غنائي للمطربين علي بدر

طاقم فني اجنبي وحكام ومعلقون عرب

التي تعني لنا الكثير و جماهيرنا الكبيرة كان لها دور مهم في تحقيق الفوز على القوة الجوية ووضع الفريق اصبح أكثر استقراراً مع المدرب عصام حمد بدليل الانتصارات المستمرة .ومن جانبه قال المدرب المساعد لفريق القوة الجوية رزاق فرحان:
لم نستحق الخسارة وكنا أكثر سيطرة

رئيس مجلس الوزراء يستقبل رئيس لايغا الاسبانية



على ما جرى تنفيذه في مسار تطوير دوري المحترفين، ضمن العقد الذي أبرم مع الرابطة في هذا المجال. من جانبه أشاد تيباس بما توفره الحكومة من دعم مستمر للأنشطة الرياضية وكرة القدم بصورة خاصة مؤكداً أن الكرة العراقية تشهد تطوراً ملموساً وأن جهود رعايتها وتطويرها تسير بالمسار الصحيح.

على حساب النجم الاشراف صلاح الدين يتوج بلقب بطولة الراحل شرار حيدر الكروية

جرت بطريقة الذهاب والاياب بين محافظات العراق المختلفة قبل تأهل طرقي المباراة النهائية .. كما ابدت ادارة نادي الحسين برئاسة الكابتن كامل زغير تعاوناً رائعاً في منحهم الملعب لإقامة المباراة النهائية



اختتمت على ملعب الخمسة آلاف متفرج بمدينة الصدر، بطولة العراق الكبرى المقامة على روح المرحوم الكابتن شرار حيدر والتي ضمت 20 فريقاً من كافة محافظات العرا . حيث اقيمت المباراة النهائية على ملعب ال5000 في نادي الحسين في مباراة جمعت منتخب رواد الدين ومنتخب رواد النجف والتي انتهت احداثها بفوز صلاح الدين بثلاثية نظيفة.

إضافة مدربين إسبانيين للملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي

ليكونا ضمن الملوك التدريبي للمنتخب الأولمبي الذي سيواجه كلا من منتخبات أوكرانيا والأرجنتين والمغرب ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في باريس. وأضاف : إن اختيار المدربين الإسبانين اللذين يعملان مع المدرب خيسوس كاساس يقع تحت بند التعاون باتجاه الارتقاء بالكرة العراقية على مختلف الأصعدة وإن الأهم من هذا أن يصب ذلك في مصلحة نتائج المنتخب في المرحلة المقبلة من منافسات أولمبياد باريس.



وتهيئة كافة الأمور اللوجستية لأجل إظهارها بالصورة التي تليق باسم الفقيه الراحل .

الحقيقة / متابعة

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني امس الثلاثاء، رئيس رابطة دوري المحترفين الاسباني بكرة القدم (لايغا) خافيير تيباس والوفد المرافق له. ورحب السوداني بزيارة وفد الرابطة في بغداد مجدداً التأكيد على دعم الحكومة للاتحاد العراقي لكرة القدم وعموم النشاط الرياضي، كما جرى التباحث في أوضاع الرياضة العراقية وسير أنشطة الدوري الكروي العراقي، وسبيل تطويره حيث أكد السوداني أن دعم مستويات الدوري جزء من الالتزام بما ورد في برنامجها بشأن رعاية الشباب والرياضة، وتقديم المزيد من الإسناد لهذا القطاع. واطلع سيادته

الحقيقة / خاص

اختتمت على ملعب الخمسة آلاف متفرج بمدينة الصدر، بطولة العراق الكبرى المقامة على روح المرحوم الكابتن شرار حيدر والتي ضمت 20 فريقاً من كافة محافظات العرا . حيث اقيمت المباراة النهائية على ملعب ال5000 في نادي الحسين في مباراة جمعت منتخب رواد الدين ومنتخب رواد النجف والتي انتهت احداثها بفوز صلاح الدين بثلاثية نظيفة.

المباراة التي شهدت حضوراً جيداً للجماهير والشخصيات الرياضية والإعلامية ونظمها الكابتن مهند الدراجي رئيس رابطة رواد البلديات



الدحيل يخطف نجم لاتسيو من الأندية السعودية

مجنوناً، إذا أراد الرحيل عن لاتسيو فعليه جلب عرضاً، نحن لا نضيع أموالنا".
وارتبط ألبيرتو خلال الأسابيع الماضية ببعض الأندية السعودية في مقدمتها النصر والهلال، إلا أن الدحيل في طريقه لحسم صفقة النجم الإسباني.

قيمة الصفقة، خصوصاً أن كلاوديو لوتيتو رئيس لاتسيو، ليس لديه نية لترك ألبيرتو يغادر مجاناً. وكان لويس قد أعلن في منتصف أبريل/نيسان الماضي، أنه طلب بالفعل من ناديه إنهاء عقده مع نهاية الموسم الحالي، بالرغم من أن عقده الحالي ينتهي في صيف 2027.
كما رد رئيس ناديه عليه وقال: "لست

وسط لاتسيو، أتم اتفاقه مع الدحيل حول التفاصيل والشروط الشخصية. ولفت فابريزيو، عبر حسابه على موقع "إكس"، إلى أن اللاعب اتفق مع الدحيل على مدة العقد والراتب الذي سيحصل عليه.
وأشار إلى أن الصفقة تتوقف حالياً على توصل الدحيل إلى اتفاق مع لاتسيو على

الحقيقة - خاص

أقرب نادي الدحيل القطري من إبرام صفقة مميزة بالتعاقد مع أحد نجوم فريق لاتسيو الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية.
وذكر الصحفي فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين، أن لويس ألبيرتو نجم



سليتكس يقصي بيسرز ويبلغ نهائي دوري السلة الأمريكي

الحقيقة - خاص

صعد بوسطن سليتكس لنهائي بطولة الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة للرجال "إن بي إيه" هذا الموسم، عقب اجتيازه عقبة إنديانا بيسرز في نهائي القسم الشرقي للبطولة. وتغلب سليتكس على مضيفه بيسرز (105-102) في رابع لقاءتهما ضمن سلسلة مواجهتهما بنهائي القسم الشرقي. جاء تأهل سليتكس للنهائي عن جدارة بعد فوزه في جميع اللقاءات الأربعة التي جمعتهم مع بيسرز، ليضرب موعداً في نهائي المسابقة مع الفائز بنهائي القسم الغربي الذي يجري بين دالاس مافريكس، ومينيسوتا تمبرولفرز. ويبدو مافريكس الأوفر حظاً للصعود إلى النهائي عقب فوزه في المباريات الثلاث الأولى التي جمعتهم مع تمبرولفرز في سلسلة لقاءتهما، ليصبح المقرر أن تقام المباراة الرابعة بين الفريقين في وقت لاحق اليوم. وتقام الأدوار الإقصائية في البطولة بنظام "بلاي أوف"، حيث يخوض أي فريقين 7 مباريات على أن يتأهل للدور التالي الفريق الذي يحقق 4 انتصارات على منافسه.



نجم برشلونة حائر بين عروض السعودية وإذن فليك

يؤمنان بقدرات فيليكس وإمكانية نجاحه مع برشلونة، لذا ينتظران موافقة فليك على تجديد إعارته. وقالت "سبورت" إن فرص فيليكس خارج برشلونة محدودة، إذ لا يريد الموافقة على عروض الدوري السعودي أو العودة إلى الدوري البرتغالي، كما أن أتلتيكو مدريد يرفض عودته إلى الفريق.

للصحافة أنه لا يحب اللاعب البرتغالي، ورغم ذلك أبرم مسؤولو برشلونة الصفقة مع أتلتيكو مدريد. وذكرت أن فيليكس لا يثير اهتمام هانز فليك المدرب المحتمل لبرشلونة، لكن وكيله خورخي مينديز يضغط بشدة لتجديد إعارة اللاعب من أتلتيكو مدريد. وكشفت أن ديكو والرئيس خوسيه لاورتا

فيليكس، بعدما كان قد وضع اسمه بقائمة الراحلين المتفق عليها مع المدير الرياضي ديكو. وأشارت إلى أن ديكو كان يرى أن إمكانات فيليكس الكاملة لم يتم استغلالها هذا الموسم، لكن تشافي تمسك برحيله، وأوضحت أن تشافي لم يكن يريد قدوم فيليكس منذ الصيف الماضي ورفض الصفقة. كما سرب عبر المقربين منه

الحقيقة - خاص

يعيش أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة مصيراً غامضاً بشأن وضعه مع الباريسا في الموسم المقبل. ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، منح رحيل المدرب تشافي هيرنانديز فرصة جديدة للبرتغالي جواو

ريباكينا تعبر للدور الثاني في رولان جاروس

أرقام "أوبتا": تعد ريباكينا واحدة من لاعبتين نجحتا في امتلاك نسبة انتصارات تصل إلى 90% على الملاعب الترابية هذا العام. وتملك ريباكينا نسبة انتصارات 90% بفوزها في 9 لقاءات وخسارة مباراة واحدة، مقابل امتلاك المصنفة أولى المصنفة أولى عالمياً إيجا شفيونتيك نسبة 93.8% بفوزها في 15 مباراة وخسارة لقاء واحد.

تفقد شوط إرسالها الأول، قبل أن تنجح في رفع مستواها وتفرض سيطرتها على المباراة بتسديد 36 كرة قاضية مقابل ارتكاب 21 خطأ مباشر، وحصدت 14 نقطة من أصل 21 صعوداً إلى الشبكتة. لكن وكيله خورخي مينديز يضغط بشدة لتجديد إعارة اللاعب من أتلتيكو مدريد. وكشفت أن ديكو والرئيس خوسيه لاورتا

رد بواقع (6-2)، (6-3)، في أول لقاء تخوضه بطلة ويمبلدون عام 2022 منذ نحو 3 أسابيع وتحديداً منذ السقوط في نصف نهائي مدريد أمام أرينا سابالينكا؛ حيث عانت من المرض الذي تسبب في انسحابها من بطولة روما. وعانت ريباكينا في بداية المباراة من انخفاض المستوى بارتكاب 8 أخطاء مباشرة ومن بينهم خطأ مزدوج

الحقيقة - خاص

تأهلت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا للدور الثاني من بطولة رولان جاروس، بعد التغلب على البلجيكية جريت مينين، امس الثلاثاء. ونجحت المصنفة الرابعة في حسم المباراة بمجموعتين دون

اتهام البرازيلي باكيثا لاعب وست هام بحصوله عمداً على بطاقات صفراء



وأردف: "على مدى تسعة أشهر، تعاونت مع كل خطوة من التحقيق وقدمت كل ما أستطيع من معلومات، أنفي جميع التهم برمتها وسأقاتل بكل جهد لتبرئة اسمي، ونظراً للعملية الجارية، لن أقدم أي تعليق آخر". من ناحيته، قال وست هام في بيانته: "يقر النادي بتسليم اتهام الاتحاد الإنجليزي الذي تلقاه لوكاس باكيثا بسبب الانتهاكات المزعومة لقواعده". وتابع: "ينفي لوكاس بشكل قاطع هذه الانتهاكات وسيواصل الدفاع بقوة عن موقفه، سيواصل النادي الوقوف إلى جانب اللاعب ودعمه طوال العملية ولن يسدي بأي تعليق آخر حتى يتم الانتهاء من الأمر".

وتابع: "يُزعم أنه سعى بشكل مباشر للتأثير على المسار أو السلوك أو أي جانب آخر من هذه المباريات من خلال السعي عمداً للحصول على بطاقة من الحكم لغرض غير لائق وهو التأثير على سوق المراهنات بحيث يستفيد شخص أو أكثر من هذه المراهنات". وأسام باكيثا مهلة حتى الثالث من حزيران/يونيو المقبل للرد على الاتهامات، مع مراعاة أي طلب لتمديد الموعد النهائي.

عاماً بانتهاكين آخرين بشأن الفصل المزعوم في "الامتثال وفقاً لقاعدة الاتحاد الإنجليزي أف2". وحقق الاتحاد مع باكيثا في أيلول/سبتمبر الماضي وحصل على حق الوصول إلى هاتفه. بدأ التحقيق بعد أنماط مراهنات مشبوهة أحاطت بالبطاقات الصفراء التي حصل عليها باكيثا بسبب دفعه مدافع بورنموث الأوكراي إيليا زابارنسي في الدقائق الأخيرة من المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 في المرحلة الافتتاحية لهذا الموسم. وقال الاتحاد في بيان الخميس: "تم اتهام لوكاس باكيثا لاعب وست هام يونتايتد بسوء السلوك بشأن الانتهاكات المزعومة لقواعد الاتحاد الإنجليزي".

الحقيقة - خاص

اتهم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لاعب وست هام البرازيلي لوكاس باكيثا بانتهاك قواعد المراهنات الخاصة به، بعد تحقيق في مزاعم بأن اللاعب الدولي حصل عمداً على بطاقات صفراء. ووجه الاتحاد المحلي للعبة الاتهام إلى باكيثا بارتكاب أربعة انتهاكات لقواعده بما يتعلق بسلوكه في مباريات وست هام في الدوري أمام ليستر سيتي في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وأستوتون فيلا في آذار/مارس 2023، وليدنز في أيار/مايو وبورنموث في آب/أغسطس من العام نفسه. كما تم اتهام اللاعب البالغ 26

فؤاد التكرلي يتناول سيكولوجية تاريخ الأمة والواقع الجمعي

د. نعيمة عبدالجواد

دراسة الوعي الجمعي.

وبعد سنوات طويلة من التأمل والدراسة والبحث في استقصاء سلوكيات الأمم التي تتجلى من خلال تراكم السلوك الفردي وخاصة المخرف منه، استطاع بارتريديج أن يخرج للنور وثيقته الشهيرة لفهم نفسية المجتمع وهي: "سيكولوجية الأمم: مساهمة في فلسفة التاريخ" (Philosophy of Nations: A Contribution of The Psychology of History (1919)). وأصبح هذا الكتاب قِبلة للقراء المهتمين بدراسة علم النفس التاريخي وفلسفة التاريخ ومدى التفاعل مع ديناميكية الهوية الوطنية، وذلك لما ينطوي عليه الكتاب من نظرة عميقة في تحليل أحداث الماضي وكذلك لتقديره رؤى عالية القيمة لها مردود بارز في مجريات الأمور والعلاقات الدولية والتنمية الثقافية في وقتنا الحاضر. وبما أن الدراسة غرضها إصلاحي وأقيمت على أسس علمية منهجية، فإنها لم تفقد ثقلها حتى بتغير الأزمنة.

وهناك بعض الأعمال الأدبية الجادة التي تعنى بعرض خبايا الواقع الاجتماعي دون تجميل أو زيف، ولذلك قد ترقى لمستوى الدراسات النفسية الخاصة بتحليل الواقع النفسي والوعي الجمعي للشعوب، ولكنها في الوقت نفسه قد تعرض للسبالة القانونية. ومن الكتاب الذين خاضوا تلك التجربة المحفوفة بالصعاب الروائي والقاص والكتيب المسرحي العراقي فؤاد التكرلي (1927-2008)، الذي يعد أحد أبرز مؤسسي فن القصة والرواية الكلاسيكية الحديثة في العراق. فقد استطاع تشريح مجتمعه في أعماله الفنية التي عنت بتقديم الجوانب الإنسانية والقضايا الاجتماعية من خلال حكايات تتداخل فيها أحداث ليست غريبة على المجتمع، لكنه يغمي عليها لمسات فنية مبتكرة وأساليب أدبية تجريبية ساهمت في إبراز القضايا الاجتماعية

وإبراز الضوء على القيم الفكرية الجمعية بغرض إصلاح ما يشوب المجتمع من عطب قد يفضي إلى تفشي الأمراض الاجتماعية. وتجدر الإشارة إلى أن التحليل الاجتماعي والنفسى الدقيق الذي تتميز به أعمال فؤاد التكرلي قد ساهم فيه خلفيته الأكاديمية والعملية، فلقد درس الحقوق، وبعد التخرج عمل ككاتب تحقيق، ثم أمتهن المحاماة. لكنه سرعان ما تولى بعدها منصب قاضيًا. ويبدو أنه لمع في السلك القضائي والقانوني، مما أهله لأن يشغل عدّة مناصب في الدولة، ثم يعين خبيراً قانونياً في وزارة العدل العراقية، بل وعمل في سفارة العراق بتونس بعد حرب الخليج. وعلى ذلك، استطاع فؤاد التكرلي أن يتعامل ويتخطى في جميع مشكلات المجتمع ويصبح على دراية بالاتجاهات الفكرية السائدة، وعبر عن ذلك من خلال أعماله الأدبية التي على الرغم من قلة عددها، لكنها حظت بمكانة مميزة في التاريخ الأدبي العراقي والعربي، ولم يكن غريباً



وتؤكد نهاية الرواية المأسوية أن الوطن باق والنظم باق، لكن الأبرياء هم دوماً من يدفعون الثمن. ويلاحظ أن الحديث عن الأمراض النفسية التي تصيب المجتمع وتبليه بجميع ألوان السلوك الشاذ تتطلب إخلاصاً عند إجراء الدراسات وتحليل الظروف التي أفضت إلى ذلك. وبالفعل تمكن فؤاد التكرلي من لعب هذا الدور، فدراسته وممارسته للقانون أهله ليصبح باحثاً نفسياً وقاصياً.

وضع روايته "رجع الصدى" ضمن أفضل مئة رواية عربية. ويعتبر التجريب السمة الأبرز في "رواية الرجوع البعيد"، فعمل تقيض أعماله الأدبية التي يكتبها بصيغة السارد العليم، ترك التكرلي في تلك الرواية العنان لشخصه وكأنه يجرهم من سيطرته عليهم. وعلى هذا، تعددت الأصوات التي ظهر كل منها بشكل صيغة المتكلم، حيث أعطى لكل شخصية فصل تبوح فيه عمّا يجول بها وتسرّد الأحداث من وجهة نظرها.

وكانت أبرز مظاهر التجديد هو وضع زمكانية النص بطل أساسي في الرواية بالرغم من أنه لا يشير لهما في سياق الأحداث، وإن كان يحرص على أن يجعل حضورهما مهيمناً على أجواء الرواية التي تدور أحداثها في فترة حرجة وشديدة الدموية في العراق، وهي انقلاب 8 فبراير/ شباط عام 1963 الذي توالت فيها التغييرات السياسية بسرعة بالغة، وانتهت بإعدام عبدالكريم قاسم، وهو أول رئيس عسكري للعراق بعد الحكم الملكي، وكذلك أبرز قيادة حركة يوليو/ تموز للقضاء على الملكية. لكن نهايته المأسوية التي كتبت بعد محاكمة صورية عاجلة أفضت إلى إعدامه وعرض جثته على شاشة التلفاز العراقي في نفس اليوم كان لها تأثير سلبي على المجتمع بوجه عام، فلقد ضرب المرض النفسي وعي أبناء المجتمع، الذين تحولّ فخرهم بالقيادة إلى تناحر. وعبر التكرلي عن ذلك من خلال حبكة مليئة بالمفاجآت، فابنة العمّة الجميلة التي تنتقل بشكل مؤقت إلى بيت خالها الذي يرمز للوطن، يستطيع حضورها ونكاؤها أن يجذب إليها الأخوين ولدي خالها، ويمكن أحدهما من الزواج بها. لكنه يكشف بعد الزفاف أن ابن أختها عدنان الذي ينتمي للحرس القومي قد اغتصبها وأفقدتها عذريتها، مما يجعل الزوج مشوشاً لفترة طويلة لشعوره بأنه مغدور به من ناحية، وإحساسه بالذنب أنه لم يستطع إنقاذ حبيبته. ولكنه بعد أن يتوازن نفسياً ويقرر العودة لحبيبته، يتم قتله في الأحداث الدامية والسخرية الكبرى لـ "عدنان" الذي اغتصب زوجته هو من يجد جثته ويعيدها لمنزله.

وهكذا، تدور الأحداث على المستوى الرمزي فأرض الوطن التي هي منزل الخال، تعد مسرح الأحداث. أمّا الجميلة "منيرة" ابنة العمّة فهي الوطن ذاته الذي يتنازع عليه الانقلابيين والمدافعين الشيوعيين، وإن كان الحرس الوطني هو من سبب لها عاراً وجرحاً نفسياً لا يمكن أن يندمل.



ليست بالضرورة

قصائد

عدنان الفضلي

(بريد)

يبعث الربّ من يشتهيهم
إلى أين؟ .. لا ندري
فهو لا يبرق للأخريين مثنا

(كانون)

لم أواعدها ..
مذ جاسنا برد كانون
لكن كفي مازالت ساخنة ..
مذ نسيت كانوننا بين أصابعي

(كأبة)

مرحي أيتها الكأبة
لا زلت أحفظك لك ..
بضحكات من خشب

(شتاء)

العشاق وحدهم
من يدركون معنى الشتاء
لا توقظوا صيفهم

(ثمالة)

وقت أمثل
أصير نسائي
قروناً تناطح نفسها

(تمثال)

خازن الفرح ..
تمثال لرجل اكتفى بالسراب
خازنة الحب ..
واجهة لأثني بطعم الجمر

(سداجة)

كان أبي يعرف بسداجة امي
لذا لكنا إفتقدني ..
راح يفتش في سلة النذور

(خيبة)

أنا ووطني ..
وجهان لخبية واحدة

(كركرات)

كركرات الليل حين تعيب
يصير موعد الفجر ..
أشبه بكابوس

(أمل)

لدي طاقة أمل
تكفي لإخفاء عزلة الغيم

(عطر)

لا داعي لأن تعطر غرقتك
إذا كنت تصاحب أنتي برائحة الشبوي

رسالة لن تصل

فقد سلب منه الرب "أحسن التقويم" لحكمة لا يعلمها إلا هو.

كنت أمر من جواره كل يوم، من أمام بيته الذي يبعد عن مقر عملي قرابة ألف متر. كنت أراه، رايضا على كرسيه المتحرك، يراقب الناس، يجول بنظره هنا وهناك، وكأنه حلم ملثوم يبحث عن يوصله إلى وجهته.

ذات مرة، بينما كنت عائدة من عملي فكرت أن أشترتي له قطعة من الحلوى (نستلة)، وكأي لص وضعتها في جحره وهربت. صرت أفعل ذلك كل يوم لكن بأشياء مختلفة عن سابقتها، جيس، كاكاو، كعكة، عصير.. وهكذا.

من الغريب جداً أن أشعر بالألفة تجاه طفل غريب، لأن طبيعتي أكره الأطفال، فقد قضيت ثلاثة وثلاثين عاماً من العيش وحيدة دون أبناء، بذلت جهدي لأحرمهم مني، خوفاً عليهم من قذارة العالم، وعلى الرغم من كل الألم الذي أخبئته في قلبي لشعور الأمومة، كنت أعتبر كل طفل مشوه ومعاق هو ابني، حتى أنني كنت أعطيهم أسماءً افتراضية وكان من بين هذه الأسماء "تشارلي".

لقد أحببته كثيراً، دونما سبب منطقي؛ ربما لأنه كان يذكرني بطفولتي، وسذاجتي في التعامل مع الأشياء.

ثلاثون يوماً مضت على غيابي عنه، نسيت تماماً

تمارا علي

عزيزي دكتور أحمد...

نديكي أحياناً مجرد أن شيئاً ما قد ضاع منا، وفي الحقيقة، نحن نبحث عن أي سبب يدعونا للبقاء، مهما بدا تافها وحقيقياً؛ إننا ندفن أساليباً لا مريئة خلف أسباب نتوهم حقيقتها مجرد أنها تری. كنت دائماً أعلم وأشعر، أعلم وأحب، أعلم وأجازف، أعلم وأخاف. كنت دائماً أعلم الحقيقة، أعلمها جيداً لكنني أختار النغاضي عنها.

هل تعلم يا دكتور ما المخيف في الحقيقة؟

– إن أُنْها أحياناً يكون لنبيذنا، رغم مرارتها، فيجد المرء نفسه منغمساً بها حدّ الابتسام.

"تشارلي" أو هكذا كنت أطلق عليه، نسبة إلى الشبه بينه وبينه بطل روايتي "وردن للجرنون" الذي كان بنفس العمر تقريباً؛ أربعة أعوام.

لم يكن صديقي الصغير "تشارلي" كسائر الأطفال،



فأس للأخطاء

حذام يوسف ظاهر

مع كل طيف للهوى
أحمل على كتفي أمسي ..
وأطل من نافذة المساء
لأطرنّ الساعات من لوني وحشي
وأبحث في ثنابا الروح ...
أجلدها إذا ما خالفت ظني .. أحاسيها ..
وأعناؤها ..
وأشرح الأيام بخيبات ظني وبأسي ..
أستلق الأفكار ..
وألقي على الأخطاء فإسي ..
لأشذب الأيام ..
وأرتب الأحلام ..
وأقرّب الأنغام من روحي ..
وأرمي في زوايا الريح
كل ضعفي وبأسي ..

محمد اشويكة يتناول "فلسفة السينما"

الحقيقة - وكالات

صدر حديثاً عن منشورات المتوسط – إيطاليا كتاب جديد للنقاد السينمائي المغربي محمد اشويكة بعنوان "فلسفة السينما" مع عنوان ثاني وهو "مدخل نظري تطبيقي".

يأتي هذا الكتاب في سياق التساؤلات التي تهيم على مختلف الأعمال

الراهنة التي تندرج ضمن تاريخ الفن أو الثقافة البصرية، خاصة وأن الطابع التأويلي والبلاغي يطغى على غالبيتها، رابطة أهمّ حلقات تاريخ الصورة بعضها ببعض، لكن الكتاب يركز على جزء مهم من فلسفة السينما، ويحاول الربط بين الفيلسوف الألماني الحديث إيمانويل كانط والفيلسوف الأمريكي المعاصر ستانلي كافيل بطريقة مغايرة، وما قاما به من تأثير بين في حقل الدراسات الجمالية المهتمّة بالصورة في العالم.

ينقسم الكتاب إلى قسمين، يضمّ الأول فصلين، ويشمل الثاني أربعة فصول. يسلط القسم الأول الضوء على ملامح الإستيتيقا النظرية الكانطية، وذلك في ما يمكن أن يفيدنا في فهم إستيتيقا السينما، بينما يهتمّ الثاني بالإستيتيقا الكافيلية في جزء من شقيها النظري والتطبيقي، وذلك بغية تقريب أسئلة فلسفة السينما من الجمهور... يسهم هذا الكتاب بتوسيع دائرة التفكير في فلسفة السينما

بوصفها تتجدد مع مستجدات التطور التكنولوجي والبيقري للإنسان. وفي استشراف سينما أكثر إنسانية، ناملها للمستقبل. أخيراً، صدر الكتاب في 136 صفحة من القطع الوسط.

يصدمننا كانط ويخيب أملنا حينما يعتبر أن الجميل لا يتأتى من خلال ما نشغل عليه ونصنعه، والسبب يعود إلى أننا ننصوّر الجمال كروعة وانثاق مُشعّ يتجاوز الحس والمعنى، فالجمال هو حصيللة التفاعل بين الذكاء والإحساس والخُلم أو ما يعتمل بفضل التفكير الحالم أو الاستفراق في أفكارنا الحاملة التي نسميها إستيتيقا الجميل. فعندما نقارن صوت العنديل ومغنيّة الأوبرا "La diva"، فالأول لا يفهم ما يقول، بينما تُدرك الثانية ما تفعل. فالجمال معرفة ناتجة عن رسمه لمعالم مجاله، وأن صوته مجرّد نداء جنسي طبيعي. وإذا أردنا أن نفهم جمال صوته، فما علينا إلا أن نعود بذلك إلى شروط وجوده الطبيعية في عفوئيتها. حينما نفهم هذه الطريقة في التفكير، فسوف نفهم

سرعة بأن الطبيعة أجمل من العمل الفني، لأننا نتساءل دائماً عمّا يريد أن يقوله ذلك المنتج، وهنا نشير إلى ما أجاب به "بيكاسو" أحد الصحفيين حينما سألته عمّا يبحث جرّاء تغييره للأساليب؟ فأجابته: أنا لا أبحث، بل أجد.. الأقي، أرى.

محمد اشويكة: صحفي وقاص، وسيناريست، وناقد سينمائي من المغرب، من مواليد قلعة السراغنة (1971). حاصل على دكتوراه في الفلسفة، عن أطروحته: "التفكير الأنطولوجي في السينما: ستانلي كافيل نموذجاً".

صدرت له دراسات عديدة، منها: "الصورة السينمائية: التقنية والقراءة" 2005. "السينما المغربية.. قضايا الفرادة" 2017. "العرض السينمائي.. تصوراً للعالم" 2018. "الصورة الأنطولوجية في السينما: ستانلي كافيل نموذجاً". "السينما المغربية: من الخدمة العمومية إلى النقاش العمومي" 2020. كتب سيناريوهات عدة أفلام قصيرة وطويلة. ويكتب القصة القصيرة وأدب الرحلات وصر له كتب فيهما.



التجنيس المضطرب لرواية (العابد في مرويته الاخيرة) للروائي «محمد خضير سلطان»

يبدو أن الشكل الأدبي الاقوى في الوقت الحاضر هي الرواية ولكن نحن نفترض ان الروائي قارئ يقرأ نفسه ولا يكتفي ويرغب دائما في العثور على قارئ آخر يكمله. وهناك عبارة متداولة يقولون (كاتب مقروء) اي يتابعه الكثير من القراء لأن كتاباته ممتعة!

في جلسة في المركز الثقافي البغدادي سأل صادق الجمل الروائي محمد خضير سلطان اين تجد نفسك في الرواية ام في النقد؟ على الأخص كانت جلستنا حول دراسة أو محاضرة قدمها محمد سلطان حول التبئير السردى ، فأجاب محمد سلطان بأنه يجد نفسه في الاثنين وأضاف: عندما يكتب نقدا يتصور نفسه كأنه يكتب رواية وعندما يكتب رواية تتداخل فيها المفاهيم النقدية. كتاب محمد خضير سلطان الذي يحمل توصيف الرواية (العابد في مروياته الأخيرة) هو كتاب فيه روح الروائي أو هو كتاب عن حكايات الاحلام فيه العديد من المقاطع التي تنتمي إلى الروح الروائية وتمتاز بعناصر أخرى، «اشد ما واجهه وارد في دراسته للمنطق هو التفكير بالاستعارة ، أو الاستدلال بعلمه القديم الجديد، إنه أمام واقعه نصف الرعوي نصف البدوي الذي يندمج فيه الناس مع وجودهم دون أن يفكروا فيه، ولا يعينهم بشيء، كل الوقائع والموجودات تجري متوازية، فلا يستوقفها في عقدة قصصية أو تسجيلية إلا مخز الحائك على نسج الصوف قليلا ، ومع ذلك، تمضي سادرة، لذا فإن وارد الآن وبفعل المتغيرات التي حصلت، يتخطى ما يدركه مخز الحائك، ويجري استعارته وأمثله على أي من القرآن الكريم والشعر، كما جاء في تطبيقات المؤلفين في هذا الحقل «ص 83. في فن كتابة الرواية يجب أن يوجد في النص واقع يتجاوز الواقع الذي يتحدث عنه وهو ما يجعلنا متلهفين لقراءة هذا النص.



اسما مسيحيا أو يهوديا ما ومسلما من بين أجدادكم، هل وجدتم عمر، حسن، كاظم، جعفر، أو بطرس، موسى، عيسى، محمد، وحتى لو وجدت هذه الأسماء فإنها نادرة جدا لا يعتد بها أو تابعة للهاشميين والعليويين المهاجرين إلى القرى خوفا من بطش الحكام «ص ٢٣»

«قال الرايات البيض التي رفعها الطلقاني، وتجلت في بصائر الناس وأرواحهم.. اللون الأبيض الذي صار في موت بعد سارية للشهادة والإيثار لمقتل الفتى النبوي وأخيه، هو لغة السلام الوحيدة التي يجيدها نصف البداة ونصف الرعاة بطلاقة، ويستثمرها الطلقاني بإتقان «ص ٨٢»

قال سمث «لا شك أن هؤلاء الناس يحملون ضميرا ويلي القتل في دمهم، و يتبدي بوجهه في صوت المغني القروي منذ آلاف السنين» ص ٨٧

تشبيه كاهنات بانهم العابد في الازمان السالفة وفعلا كانت الاناشيد جزءا من الثقافة في تلك العهود لكنه ينقل التأثير عبر الزمن بهذه العبارة «الآن صار بيت الملايات لفننشاد حول مقتل الفتى النبوي والعبد السومري الهارب من جنازة الملك والعاشق القروي المجنون» ص ٢٩

الكم الهائل للغموض لم يكن في صالح السردية لصعوبة استجابة القارئ لمثل هذه السرديات النخبوية كما ان انه جعل الباب مفتوحا لكل تأويل فمثلا عبارة يقول فيها (لم يكن شاهين وزوجته وولدها وبنته فضلا مقتنعين تماما بقبول التعامل مع الغرباء (الطلقاني، الدباغ، سمي، بطرس فاسيلي الداعية الماركسي) واذا كانوا كلهم عدا الدباغ فعلا غرباء فان الدباغ لا يمكن ان يتم التعامل معه بنفس المستوى!

المدن والاقتصاد فلا يوجد الان مبرر لوجودهم الا لكي يجعلوا العراقي يهاجر او يموت او يستسلم لقدره « لقد هاجر عبيد الشيخ جبير عاشرين إلى أوطانهم، وذهب قسم من أبناء البلدة إلى النجف وبغداد وموسكو ولندن، وظل رواة العابد يبحثون عن رواية حقيقية لم تحدث بعد، فهم برحوا يستعيدون الدهشة الأولى لسليهم البري وتعود الأفراس إلى طورها الجديد من الترويض « وان فشلت تجربة الخروج من (بيت الخباء ودائرة الاحلام) الى العلن والمكتشف لما يجري لكن العودة تعني البداية الجديدة او النهاية المقنعة «ما برحوا يستيقظون على صباح الأم الكبرى الأول، ثم يدرهم مساء امتداد الأزمان، هكذا، تعود المرويات دوما إلى بيت الخباء ودائرة الاحلام» ص ١٠١ .

البعد الايديولوجي للرواية

كل هذا الغموض المبالغ فيه في هذه الرواية التي قد تراجع متعة القراءة فيها من صعوبة استيعاب المحاور وخيوط السرد لخلق الحبكة الدرامية للحدث والشخصيات ، كما تختفي الاشارات التي يمكن ان تجعل السردية اجمل مما كانت ، من اجل تحقيق الجوانب الايديولوجية التي حاول الروائي ان لا يصرح بها علنا لكننا نكتشفها من بعض المشاهد والعبارات في الرواية الا وهي ارجاع الشيعة في العراق الى اصول سومرية والباقي غريبا! والدليل ما جاء في هذه العبارات :

«انهم فضلا الخلق منذ الاف السنين التي لم تنهت أو تنتصر أو تدخل أسوار أورك» ص ٣٦

لا توجد مجموعة بشرية من دون دين لتنظم الشعائر حياتهم الداخلية وليكن لهم سند ضد الكوارث والمخاطر ويكون لديهم قوة بلجؤون اليها لحل مشاكلهم العامة والخاصة»

«جاء رجال الدين ليستعيدوا بين الناس قصة الفتى النبوي القتل الممهور بالدم الالهي.. الدم الذي ينزل إلى الأرض ليغدو صليبا أخضر على حافة الصوف، ويربض تحته أسد. اختصرت قصة الفتى النبوي القتل كل قصص الخليفة في الروح الأمومية القديمة، ومنحت القرويين دفقا جديدا من الغموض ازي لا يكشف عنه إلا البكاء والنواح الجماعي على خطيئة لم يقرتها البداة ولا الرعاة» ص ٣٧

ويستدرك الراوي طالبا من الحضور قائلا «:بعد أن تمليتم في أسماء أجدادكم ، أريد منكم أن تبدؤوا من الجد السادس أو السابع صعودا، فهل وجدتم

الازمنة! وكان يمكن خلق شخصيات متعددة تمثل العابد في مراحل التاريخ المتعددة

بناء لشخصيات

الدباغ التاجر البغدادي الذي يمثل الاقتصاد - المال هو رمز للسنة الطلقاني رجل الدين الشيعي شاهين وولده وبنت فضلة هم الشعب العراقي سمث / الاثاري الرأسمالي بطرس فاسيلي الاثوري الجورجي الداعية الماركسي كان رائدا بالجيش وبعث للعراق كداعية مهنته خياط في الناصرية دخل قلوب الناس «لم يكن شاهين وزوجته وولده وبنته فضلا مقتنعين تماما بقبول التعامل مع الغرباء هو يساوي بين الماركسية والاطماع الرأسمالية والاتجاه الطائفي لأنها نبتة غريبة !

طريقة السرد

اختار الروائي تعدد اصوات السرد لكن للروائي العليم حصة الاسد في هذه الرواية لأنه الوحيد القادر على معرفة الدواخل النفسية يتحكم في مخارج الشخصيات ، وهو القادر ان يدخل في صميم الشخصيات ، ومن ثم يسند السرد لمن يريد تحت مسمى (العابد) راو عليم يتحكم زمنيا منذ فجر التاريخ وعصيان الام الكبرى للتعاليم واخراج ابنها العابد خارج اسوار اوروك حتى تشكل المدن وبناء الاقتصاد والاستيطان ولكن اتباع العابد غير مقتنعين بما آلت اليه الامور بسبب الغرياء - كما يقولون «لنكف من الآن عن حكايات القديم التي نرويها، ولكننا في الأصل نروي قديم رجال الدين ، ومجيء التجار الغرياء، لم لا نحاول كتابة روايتنا المفقودة وتتبعها مذ أسكننا خيطها الأول في سليل برينتا، روايتنا التي لم تحدث بعد» ص ١٠١ هي اذن عودة الى البداية فلا يمكن للعراق ان يكتب روايته الخاصة بعيدا عن الغرياء الذين صار بيدهم كل الوطن، لذلك عادت بهم الذاكرة الى البدايات الأولى حينما غادر العابد اسوار اوروك «لقد أحرز العابد الأول في كل شيء، ولكنه لم يعتمد أول رواية حقيقية ليس فيها قديم لغريب أو من الخارج- نحن عناصر روي الأنوار والظلام المقبلين من لندن واسطنبول ومكة وطهران والنجف، كنا قافلة غرقى في خضمهم، نحن وقائع كولونيالية الطلقاني والدباغ، الناظم الدائري

وحتى يضبط الروائي الناظم الذي يجعل السردية مترابطة والاحداث متماسكة ، فهو يستبعد التعامل مع الاساطير ويرفض الايديولوجيات في الظاهر وارتكز على (الاسلوب الغموض الابداعي) « وما ان فض الاجتماع العفوي، ومرت شهور عديدة حتى سرت حكايات جديدة كلها تستعص عن القديم بالهجرة، لقد صنع رواة مجلس العابد حكاياتهم الجديدة من هجرة أبناء البلدة في الأثناء» ص ١٠١ ليعود الى الازمنة التي يكررها الروائي باعتبار ان مجلس العابد ليس مقهى او مضييفا بل هو مجلس الاحلام والافكار والمرويات (ليس ثمة شاي أو قهوة نشربهما في مجلس العابد، فمضني..) وعليه (لقد ذهبت مرويات القديم وحلت حكايات الهجرة) لم يتخلص العراقيون من الغرياء فإذا كانوا في السابق مبرر وجودهم انهم جاؤوا لصناعة وطن مجتمع متقدم وبناء

روائي! وقد نستثنى فقط سارتر من هذه القاعدة.

عتبة العنوان

التأويل العابد هو التاريخ «بيت الافكار و الاحلام دائرة الخباء القديمة وحقل التدريب على كشف الاحلام وتفسيرها، انه الروي القديم المستعاد! هو يقول ان العابد ليس معبدا او مسجدا او بيتنا للحكومة او مضييفا للعشيرة، لكن حقل او سوقا لم يكن بيتا ! نستبعد ان يكون البطل هو (التاريخ) على الرغم من البعد الزمني للسرد « كان العابد في الأزمان السالفة ورشة واسعة تدعى بيت الكاهنات تسكنها نساء كاهنات لكتابة التعازيم والترانيم والرقى وتنقش على الواح الطين وتصدر عبر الزورق لتلقى في معابد بابل، هن كن حفيدات إنخيدونا ابنة الملك سرجون الاكادي ينشرن المرمنة في فضاء المعابد، ويتلوها ملوك أكاد وبابل أمام الالهة» ص ٢٩ عليه المقصود بالعابد هو (الجانب غير المادي من الحضارة)

بيد الغموض من عتبة العنوان (العابد في مرويته الاخيرة) وينكشف لنا ان العابد لا يمكن ان يكون شخصا واحدا ليسرد لنا التاريخ البدائي والقديم والوسيط والمعاصر لذلك فهناك (رواة للعابد) ومؤرخوه وجلساؤه الذين يشرح اليهم الروائي في الفصل الاخير الذي يحمل عنوان (ما يشبه المروية الهجانة الاخيرة) فهؤلاء الذين يشبهون الشعراء اجتمعوا ليقروا ان كان ما يكتبونه يعد (مروية العابد الاخيرة) واعتقد ان العابد يمثل دراميا (شخصية المبدع او الفنان او الكاتب) في كل



حمدي العطار

ان ما يكتب في الدراسات النقدية من الصعب دمج في الرواية وما نقوله في الدراسات النقدية يجب أن لا ننكره في الرواية. الروائي هو الذي يحسن استعمال لغته فيعطي للكلمات قيمتها الحقيقية ويحيي بأفكاره كل كلمة من كلماته وكل مجموعة من عباراته، هناك خصوصية عالم الرواية فهي تعني الكتابة المدهشة والمثيرة والموقف الفكري والسياسي والفلكلور والمزاج الخاص. كل روائي يمكن ان يكتب النقد لكن من الصعوبة ان يتحول الناقد الى



الزميل رئيس التحرير يحضر حفل تسلم «الهيكل الشامخ» لبيت الشيوعيين

دفع الكثيرين الى المساهمة في دعمه ماليا كما كانت هناك مشاركة في وضع تصاميمه وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العمل وتاريخ الحزب المجيد ووطنيته، ومع الجوانب الجمالية للمشروع والحرص على ان يتوفر فيه كل ما هو ضروري للعاملين فيه ولكل من يرغب في استخدامه لنشر الثقافة والعلم والوعي، واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير "لجميع من ساهم في توفير المبالغ التي مكنتنا من انجاز المرحلة الاولى، وندعوهم الى جانب من المرحلة الاولى، وندعوهم الى جانب من المرحلة الثانية".

والحماس الذي جعل من الحلم حقيقة، موضحاً انه "ما زالت امامنا محطات اخرى للبناء، تستدعي استمرار هذا الزخم، وكما كنا على ثقة ونحن نطلق المشروع، سنبقى واثقين من انجازنا". وتحدث بعد ذلك رئيس مجلس ادارة شركة خطوط المنفذ للمشروع، زيد الدجيلي، فعبّر عن افتخار الشركة "بانجاز هذا الجزء من الصرح الذي كان حلمنا، وسنبقى الشركة لسنوات طويلة تفخر بهذا الصرح العملاق". اما الزميل الشاعر فالح حسون الدراجي فلقى من منصة الحفل، مقاطع من قصيدته المعروفة عن مقر الشيوعيين: "لتشييدونه بحجر بدلول الحجر ببلور هذا المقر مو مقر هذا منارة نور".



شامخا، وإن لتلقي اليوم هنا في احضانة نجله بحق شاهقا شامخا، وتوجه الجزائري بالشكر الجزيل للحضور ولن كانوا يتابعون وقائع الحفل منقولة عبر الشبكة العنكبوتية، "فبفضل دعمكم وتبرعاتكم وسخائكم، استطاع العاملون في شركة "خطوات الدر للمقاولات" مباشرة الحفر في الارض وارساء الاسس، ثم النهوض طابقا فطابقا بهذا الهيكل الرائع الذي نحتفل بتسلمه اليوم".

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، اكد في كلمته انه "ما كان لهذا المشروع ان ينطلق لولا الاستجابة السريعة من جمهرة واسعة من اعضاء وعضوات الحزب واصدقاء الحزب والقوى

الحقيقة - خاص

حضر الزميل رئيس تحرير جريدتنا الحقيقة، الاحتفال الذي اقامه الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة إنجاز المرحلة الأولى من بناء المقر الجديد لحزبهم (الصرح التنويري الشامخ) في منطقة برك السعدون وسط العاصمة بغداد، بحضور واسع لاصدقاء الحزب وضيوفه، ضمنهم ممثلون لسفارة جمهورية الصين الشعبية في العراق. وقد افتتح الحفل الاستاذ مفيد الجزائري قائلا: "قبل 14 شهرا احتفلنا هنا بوضع الحجر الاساس لبيت الحزب، بيت الشعب. كانت الارض بيابا وكنا وقتها نحلم ونتخيل كيف سيهض هذا الصرح الجديد، تصورناه شاهقا



محمود أنور: الفنان العراقي معروف باتزانة وجمال صوته ورقة كلماته

واسعاً واهتماماً فائقاً". وذكر: "غنيت إيقاعاً ثقيلاً؛ لأنني حلقة وصل بين جيلي السبعينيات والثمانينيات، وأديتها بمفردات بسيطة أقل من (حسجة) الوحدة الكبيرة. مرجعاً على الإيقاعات السريعة والهوية بأغان خفيفة". وأكمل: "امتاز جبلنا بالهوية الصوتية Voice Color لكن الآن الكل يغني بلون واحد"، مردفاً بالقول: "أستعد لتسجيل ألبوم انتقائي من أغنياتي السابقة، وآخر بمجموعة من أغانٍ جديدة".

وواصل: "غادرت العراق؛ كي أجد ضالتي في مكان آخر"، متابعا: "حجبت أغنياتي عن البث بعد أن كانت تطلق يوماً وتحديداً الساعة الخامسة عصراً، واستبشرت خبراً بانطلاق تلفزيون الشباب؛ ولكن لم تبث الأغاني، واستمر الحجب على حاله، فغادرت العراق ومع ذلك لم ينصفني الإعلام". وأوضح: "سعيد بلقائي وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، ووكيل الوزارة، ومدير عام الفنانين الموسيقيين صديق عمري المايسترو علاء مجيد، مبدئين ترحابا

كسرنا حاجز الجغرافية، وصولاً إلى أقاصي العالم بجمال أعمالنا"، لافتاً إلى أنه "في الوقت الحالي أصبح العالم قرية قريبة.. على بعد ضغط زر.. يسمع العالم صوتك؛ ما يوجب علينا الشمولية بانتقاء الكلمات واللحن والطرح، واعتبار الأغنية المحلية خطاباً كونياً لأن من السهولة إيصالها إلى العالم كافة". وتابع: "المطرب يمثل بلده وتاريخ ثقافته الوطنية وينشرها عالمياً"، مضيفاً: "الفنان العراقي معروف باتزانة وجمال صوته ورقة كلماته".



الحقيقة - وكالات

يقول الفنان محمود أنور: "جئت من ولاية ديترويت الأمريكية إلى العراق لإحياء حفلات وتسجيل ألبومين"، مؤكداً: "غادرت الوطن في العام 1993 مدركاً وجوب تجمعا في الوطن؛ لانتشال الغناء من الأزمة التي يمر بها حالياً". وأضاف أنور: "أن ظهورنا جاء في وقت يفتقر للفنانيات ومواقع التواصل الاجتماعي (سوشيل ميديا)، ومع ذلك

قريباً جداً.. افتتاح مكتبة "ألفريد سمعان" في اتحاد الأدباء

موعد الإفتتاح الذي سيكون قريباً جداً. وفي سياق متصل، أكد أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحصر، أن مكتبة ألفريد سمعان، من المعالم الثقافية الجديدة التي تُعد خطوة تاريخية مهمة سعى الاتحاد لأن يطلقها لكي تكون رافداً إبداعياً يساهم في تفاعل الباحثين والمعينين وأن تكون لهم نافذة تضم آلاف المصادر والمراجع، والدوريات التي نحتاجها جميعاً، مشيراً إلى أن هذه المبادرة المتميزة خطت لها قيادة الاتحاد تخطيطاً تفصيلياً دقيقاً، يشمل كل ما يتطلبه هذا المشروع من مفردات تبدأ من تأهيل البني وانهتاء بتوفير مواقع الكتب وإجراءات تحقيق الجو الملائم لرائز هذا الصرح المهم.



تواجد الأديب في مكتبته. هذا وقد قرر الاتحاد ان يخصص الدعم المقدم له من رئاسة الجمهورية لخدمة هذا الشأن الجليل، وأردف السراي: سنجتهد لجعله مكاناً يليق بالعراق وبالمشروع الثقافي والحضاري في البلاد، وقد أكملنا جميع الخطوات ولم يتبق سوى

الحقيقة - خاص

أكد الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي أن الاتحاد يسير وفق استراتيجية مدروسة، وبمجرد تسلم هذه الدورة لمهامها، باشرت بتقنين العديد من الأشياء المهمة في الجوانب الإدارية والثقافية وجوانب أخرى صحية واجتماعية وخصوصاً إنشاء المكتبة العامة في الاتحاد التي تحمل اسم الشاعر ألفريد سمعان، قال السراي، إن الاتحاد قرر أن يكون بؤرة للأديب العراقي وتجسد من خلاله تأهيل معنى الاتحاد واقتراح متحف الأدباء الذي يعد معلماً مهماً في السياحة الثقافية. اليوم استطاع الاتحاد أن يجد مكاناً مناسباً لهذا الصرح

(استذكار الخالد مظفر النواب في اتحاد الأدباء)

الحقيقة - خاص

يقوم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة خاصة باستذكار الشاعر الخالد (مظفر النواب). يشارك في الجلسة (الشاعر والنقاد عبد الرحمن طههزاري والفنان سعدون جابر والشاعر رياض النعماني). الساعة 6 مساءً الأربعاء 29 أيار 2024 قاعة الجواهري - اتحاد الأدباء



شيرين عبد الوهاب تتجاهل أزمتهما مع "روتانا"

الحقيقة - وكالات

تجاهلت الفنانة شيرين عبد الوهاب أزمتهما الحالية مع شركة "روتانا للصوتيات والمرئيات"، والتي وصلت إلى تبادلها تحرير محاضر في النيابة العامة وأقسام الشرطة، حيث بدأت في وضع المسات الأخيرة على عدد من أغانيها الجديدة، لطرحتها قريباً وتكون أول إنتاجاتها بعد تحررها من عقدها مع الشركة. وتستعد شيرين لإصدار أكثر من خمس أغنيات منفردة من ألبومها الجديد المقرر أن تطرحه قريباً وتعود من خلاله إلى عالم الألبومات بعد غياب طال سنوات. وكانت شيرين قد تقدمت ببلاغ إلى النائب العام يحمل الرقم 781640، ضد كل من: الممثل القانوني لشركة "روتانا للصوتيات والمرئيات" ويمثلها سالم الشيخ صالح الهندي عن نفسه وبصفته الرئيس التنفيذي للشركة، وسعيد إمام عن نفسه وبصفته مدير شركة "روتانا"، وهاني عفت محمد العزب عن نفسه وبصفته رئيس مجلس إدارة وعضواً منتدباً لشركة "روتانا".

"بورتريهات" علي رضا سعيد



على الورق، بأدق تفاصيلها من خلال أقلام الرصاص والورق، لتنتقل أنامله في تجسيد أدق تفاصيل الوجه بخطوط دقيقة ومرنة وتلقائية تبهير المتلقي وهي تمثل رسالة وفاء ومحبة وامتنان لكل الشخصيات التي تم رسمها، أي الشخصيات المهمة والمؤثرة في المجتمع العراقي والعربي، لقد اعطاها ابعاداً جمالية ولمسات فنية من خلال الخطوط وحركتها واتجاهاتها وتوزيع الظل والضوء ودرج اللون لخلق الرصاص. فنان له بصمة وتكنيك مميز وقدرة عالية في تجسيد تعابير الوجوه، بعيداً عن العشوائية مع البساطة والمرونة والعمق والقدرة على التفاعل مع الوجوه المراد رسمها، لإظهار روح واحساس ومشاعر الشخصية. فنان يلتقط تلك المشاهد بدقة و يجسدها على الورق بمهارة عالية، وقد شكل قلم الرصاص عنده عنوان مرحلة من مراحل مسيرته الفنية وهي تمثل قدرات ابداعية كبيرة و منحزاً ابداعياً جميلاً. و أكد الفنان علي رضا سعيد قائلا: (إعمال في رسم البورتريه تركزت على تماثل الشكل أولاً و التركيز على الدلالات التعبيرية والجمالية والروحية في الشخصية التي أنوي رسمها و تميز بالخطوط الرشيقه التي تشكل النسيج الخطي لمساحات الشكل

مهدي حسن

افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني المعرض الشخصي للفنان علي رضا سعيد يوم الاثنين 13 أيار 2024 والذي حمل عنوان بورتريهات، في قاعة الفنون العامة بمقر الوزارة بحضور نخبة من المهتمين بالشأن الفني والثقافي والإعلامي و جمهور من محبي فن الرسم. تفرّد الفنان علي رضا سعيد في رسم أكثر من 150 شخصية فنية وثقافية وإعلامية، تركت بصمة مميزة في ذاكرة العراقيين والعرب من خلال جمالية اللون الأسود والابيض